



# العالم إلى عصر الخيال والإبداع



## رأي البيان

### الإمارات.. رسالة حضارية تلهم العالم

إمارات الريادة والإلهام والمساهمة الحضارية الفاعلة، باتت تحقق تقود توجهات العالم في صناعة المستقبل الأفضل للبشرية، وهو أمر ليس وليد فراغ، بل ترسخ لها هذا الدور الحيوي العالمي نتيجة فرادة في نهجها ومزايا نوعية في رؤيتها وسياساتها أملت لها لتكون اليوم حاضنة حوارات العالم لصياغة مستقبل مجتمعاته.

رؤية استباقية تتميز بها القيادة توأكب المتغيرات وتواصل استشراف التحديات لتحويلها إلى فرص.. نهج ثابت يضع الإنسان على رأس الأولويات والهدف الأول لجميع السياسات.. تركيز على الابتكار وتطوير القطاعات الحيوية التي تخدم حياة الناس.. تخطيط مسبق وعزيمة في العمل ضمن رؤية واضحة لتحقيق الأهداف.. إيمان بروح الفريق وتوحيد وتكامل الجهود لتعظيم الإنجاز.. تحفيز دائم يرسخ هذه المزايا الفريدة لدى أفراد المجتمع ومؤسساته، وكل ذلك تتوجه رؤية حب الخير للجميع.. هذه الرؤية العظيمة التي جعلت مبادرات دولتنا الحبيبة تمتد إلى خارج الوطن لتستهدف صناعة غد أفضل ومستقبل آمن مزدهر للعالم أجمع.

هذا ما يختصره محمد بن راشد في كلمات جامعة حين يؤكد أن الإمارات حريصة على إلهام الحكومات حول العالم لتوظيف الابتكار في إيجاد حلول تثرى حياة الإنسان، وأن «الابتكار محرك لمسيرة البشرية ومحفز لتطوير القطاعات الحيوية ولغة عالمية يتشارك أصحابها الشغف بتطوير التجارب والأدوات والحلول للتحديات.. نرى في الابتكار آلية عمل وأداة لتطوير نهج حكومي محوره الإنسان».

وبهذه الروح تحتضن الإمارات حوارات القادة والعقول من 140 دولة حول العالم في القمة العالمية للحكومات لصياغة غد أفضل للبشرية، وتبادل الخبرات والتجارب، وترسم أفضل التصورات لتطوير جميع القطاعات التي تمس الإنسان وجودة حياته ومستقبل أجياله، في رسالة إنسانية سامية يصفها محمد بن زايد بقوله: «القمة العالمية للحكومات تجمع فكري وقيادي وإداري يرسخ رسالة دولة الإمارات في بناء مجتمعات إنسانية تتمتع بالاستقرار والرفاه».

إماراتنا الحبيبة ستظل بهذه الرسالة السامية وبنهج حب الخير للجميع، تقدم إسهاماتها الحضارية غير المسبوقة، وتفتح نوافذ الإلهام للعالم أجمع على مستقبل مشرق وأكثر تطوراً للحضارة الإنسانية.

## تحديث عن 3 تحولات كبرى تتسارع خ

محمد القرقاوي: من يمس  
تراجع دور الحكومات عن قيمالقمة  
العالمية  
للحكومات

قالوا عن القمة



القمة تضع  
النقاط على  
العديد من  
القضايا من  
خلال مواضيعها  
المتنوعة، والتي  
تعبّر فعلاً عن  
احتياجات الدول  
وقياداتها.

عدنان أمين  
مدير عام الوكالة  
الدولية للطاقة المتجددة

44

التغير الثاني: السلعة الأهم  
في المستقبل هي الخيال

وأشار القرقاوي في كلمته إلى أن الخيال هو المهوبة الأهم والسلعة الأعظم، وعليها سيكون التنافس، ومن خلالها سيتم خلق القيمة، ومن يملكها سيملك اقتصاد المستقبل.

ونوّه القرقاوي إلى أن 45٪ من الوظائف ستختفي خلال السنوات المقبلة، وأغلب هذه الوظائف هي الوظائف التي تعتمد على المنطق أو الروتين أو القوة البدنية، لافتاً إلى أن الوظائف الوحيدة التي ستحقق نمواً خلال العقود المقبلة هي التي تعتمد على الخيال والإبداع، وذلك حسب آخر الدراسات.



محمد القرقاوي يلقي كلمته في القمة | تصوير: محمد هشام

الاستجابة لها، وأحياناً بشكل متأخر. ولفت القرقاوي إلى أن كل القطاعات الكبرى تتحكم بها الشركات لا الحكومات، ضارباً الأمثلة بقطاعات مثل التقنية التي يصل حجم إنفاق البحث والتطوير في شركات مثل أمازون في عام واحد فقط 22 مليار دولار، وفي جوجل 16 مليار دولار، وفي هواوي 15 مليار دولار. كما تحدثت معاليه عن قطاع الطب والصحة، وشبكات وأدوات النقل وحتى قطاع الفضاء.

## مقارنة

أما السؤال الثاني الذي أشار إليه القرقاوي في كلمته فهو: من يملك المعلومة اليوم؟ حيث قارن القرقاوي بين عمل الحكومات في هذا الإطار، التي كانت تحتفظ بالبيانات في مباني تعتبرها ثروات وطنية، مقارنة بعمل الشركات الكبرى اليوم التي تحتفظ بسجلات حياة: كيف نعيش، وأين نعيش، وماذا نقرأ، ومن نعرف، وأين نساغر، وأين نأكل، ومن نصب، وماذا نصب؟ مؤكداً أن هذه البيانات تشمل حتى الآراء السياسية والأنماط الاستهلاكية.

وتابع: «من يملك المعلومة يستطيع أن يقدم خدمة أفضل، ويطور الحياة بشكل أكبر، من يملك المعلومة يملك المستقبل».

واعتبر القرقاوي: «أن الحكومات بشكلها القديم لا تستطيع التأثير في صنع المستقبل، ولا بد أن تعيد الحكومات النظر في هيكلها، وفي وظائفها، وفي تفاعلها مع المجتمع، وأيضاً في خدماتها».

مضيفاً: «لا بد أن تتحول الحكومات من إدارة الخدمات إلى قيادة التغيير، ولا بد أن تتحول الحكومات من الهياكل الجامدة إلى المنصات المفتوحة».

وقال القرقاوي: «إن الحكومات أمام خيارين، إما أن تعيد صياغة نفسها بما يتناسب مع عصرها، أو تخاطر بتراجع دورها وقوتها وخروجها من دائرة الفعل ودائرة التغيير الإيجابي وأن تكون خارج السباق وخارج السياق».

## دبي - البيان

أكد معالي محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات: «أن من يملك المعلومة يملك المستقبل، ومن يملك المعلومة يستطيع أن يقدم خدمة أفضل، ويطور الحياة بشكل أكبر»، جاء ذلك خلال الكلمة الافتتاحية التي ألقاها القرقاوي خلال افتتاح فعاليات الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي في الفترة من 10-12 فبراير الجاري وتستضيف رؤساء حكومات ومسؤولين وقادة فكر من 140 دولة، وأكثر من 30 منظمة دولية.

وتحدث القرقاوي عن 3 تحولات كبرى ستسارع خلال الفترة المقبلة، وستكون تأثيراتها شاملة، شارحاً تأثيرات التحولات العظمى على القطاعات كافة، حيث ستغير حياة البشرية بشكل أكبر خلال الفترات المقبلة.

## التغير الأول: تراجع دور الحكومات

وأشار القرقاوي إلى أن الحكومات ستشهد تراجعاً في دورها وربما انسحاب الحكومات بشكل كامل عن قيادة التغيير في المجتمعات الإنسانية. وذكر أن الحكومات ظلت بشكلها الحالي عبر مئات السنين الأداة الرئيسية لتطوير المجتمعات، وقيادة عجلة النمو، وتحسين حياة البشر، مضيفاً: «إن الحكومات كانت تتمتع بهياكل تنظيمية معينة وأدوار ثابتة وخدمات متعارف عليها، محاولة خلق البيئة المثلى لتطوير المجتمعات وتحقيق النمو والرفاه والحياء الكريمة للإنسان».

وقال: «إن المعادلة بدأت اليوم في التغير بشكل متسارع، ولا بد من طرح عدة أسئلة بهذا الخصوص».

واعتبر القرقاوي أن السؤال الأول الذي يتطلب الإجابة عنه هو من يقود التغيير اليوم؟ خصوصاً أن الحكومات لا تقود التغييرات في المجتمعات الإنسانية اليوم، ولا تؤثر بها، بل فقط تحاول



محمد القرقاوي خلال الإعلان عن فوز الإمارات بتنظيم تحدي «فيرست جلوبال» | من المصدر

## 2000 مشارك من الإمارات تف

## دبي - البيان

أعلن معالي محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، نائب رئيس مجلس الأمناء العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، بحضور ريك بييري وزير الطاقة الأمريكي، فوز دولة الإمارات العربية المتحدة بتنظيم تحدي «فيرست جلوبال» أكبر تحد في العالم في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات في أكتوبر 2019، لتكون الدولة الأولى في المنطقة التي تفوز

45%

من الوظائف ستختفي خلال السنوات المقبلة أغلبها تعتمد على المنطق أو الروتين أو القوة البدنية

30

مليار جهاز ستترابط مع الإنترنت في المستقبل القريب حيث تستطيع التحدث مع بعضها

## صديق الحاجة عميد المتطوعين عضو في 185 جمعية

## دبي - رحاب حلوة

إماراتي شغوف بحب الوطن، في العقد السابع من العمر، يعتبر أكبر المتطوعين سنّاً في القمة العالمية للحكومات، اختار أن يشارك في هذا الحدث العالمي الذي يعزز مكانة الإمارات بين دول العالم، يؤمن بأن الوطن يحتاج إلى كل فرد يعيش على أرضه، وأن التطوع أنبل عمل إنساني في الوجود.

لقّب صديق الحاجة بعميد المتطوعين من كثرة وجوده في الفعاليات التي تقام وتنظمها مؤسسات الدولة، يقضي فيها ساعات طوالاً دون كلل أو ملل لخدمة الوطن والإنسانية دون مقابل، عضو في 185 جمعية على مستوى الدولة، التحق في بداية مشواره الوظيفي بمفوضية كشافة أبوظبي، وعمل في بلدية أبوظبي وفي الجمعيات ذات النفع العام، مما شجعه على الالتحاق بالأعمال التطوعية.

ويعمل الحاجة في مجال التطوع منذ ثمانية وأربعين عاماً دون أن ينتظر شيئاً، ودون مقابل، مؤمناً بأن حب الوطن وخدمته أسمى شيء يمكن أن يقدمه المواطن لبلده، وأن التطوع أنبل عمل يقوم به الإنسان.

يقول صديق: «لقد تعلمت العطاء من



القيم التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والدور الإنساني الذي تقوم به دولة الإمارات في مساعدة الدول المحتاجة، ومد يد العون لكل إنسان في أقاصي الأرض، كل ذلك كان يعمق لدي الشعور بالعطاء وتعزيز روح التطوع».

وأضاف: «أن التطوع له أهميته التي تنعكس على شخصية الفرد في تحمّل المسؤولية تجاه بلده ووطنه، وأن يبذل الجهد بلا مقابل لمجتمع طوعية دون

إكراه أو ضغوط خارجية، ولكنها من أجل مساعدة الآخرين بدافع خلق روح إنسانية وتعاون بين أفراد المجتمع»، مشيراً إلى أن هذا العمل يمنحه سعادة ورضا نفسياً، لأنه يقوم على خدمة الناس والوطن.

وقال صديق إن لديه خمسة عشر ولداً وخمس فتيات وسبعة عشر حفيداً، يفرس في نفوسهم حب الوطن والشعور بالانتماء، ويعمّق لديهم روح التطوع والعطاء دون مقابل، وتجسيد معنى التكاتف والتعاقد وروح التعاون، كما يقوم بتعريفهم بتاريخ الأجداد والحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع للحفاظ على التراث.

وأضاف أنه تربى على حب الوطن والعطاء ومساعدة الآخرين، وأن الفرد ليس معزولاً عن الآخرين وما يقوم به من عمل إنساني جزأه عند الله، إضافة إلى أن له أبعاداً اجتماعية وإنسانية، وينشر روح المحبة والتسامح والإخاء، مشيراً إلى أن التطوع له أهمية كبيرة في بناء المجتمع وتطوره، واكتساب الشباب الشعور بالانتماء للوطن، واتحمل المسؤولية التي تلي احتياجات الناس، وتخدم قضايا كثيرة في المجتمع، فضلاً عن الاستفادة من الكوادر الشبابية، وتوظيف طاقاتهم، وإكسابهم مهارات ليكونوا جاهزين لتنفيذ المهام الوطنية.

## لال الفترة المقبلة ستغير حياة البشرية

## ملك المعلومة يملك المستقبل

## سادة التغيير في المجتمعات الإنسانية

القمة العالمية للحكومات

قالوا عن القمة



القمة متميزة، ومنتظرها كل عام للتعرف إلى أحدث التطورات والمستجدات ذات التأثير الفعال على العمل الحكومي.

هالة السعيد  
وزيرة التخطيط والإصلاح الإداري المصرية

44



■ سلطان المنصوري ومحمد البواردي وأحمد الفلاسي وزكي نسيبة ومريم المهيري ومحمد المر وفصيل الفايز وعدد الحضور

وقنوات التواصل زادت القوة»، مشيراً إلى أن الفوز في المنافسة سيكون لمن يستطيع مواكبة هذه الثورة وخلق البيئة المثلى للاستفادة من الفرص الكبرى التي توفرها التقنيات الجديدة في الاتصال والتواصل.

## تحولات

وختم القرقاوي قائلاً: «التحولات كثيرة، والمتغيرات لا تتوقف، والحقيقة الثابتة الوحيدة أن سرعة التغيير أكبر بكثير مما كنا نتوقع قبل سنوات بسيطة»، مضيفاً: «الحكومات التي تريد البقاء في إطار المنافسة لا بد أن تفهم وتستوعب وتواكب كل هذه المتغيرات، وهذه هي رسالة القمة العالمية للحكومات».

التحول في إنترنت الأشياء. وذكر القرقاوي أن تقنية 5G ستوفر خلال 15 عاماً فقط فرصاً اقتصادية بقيمة 12 تريليون دولار، وهي أكبر من السوق الاستهلاكية للصين واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا مجتمعة في العام 2016.

وفي موضوع التواصل على مستوى جديد، قال القرقاوي: «الوصول للإنترنت أيضاً سيكون متاحاً مجاناً لجميع البشر خلال سنوات قليلة بما يخلق فرصاً هائلة ويضيف من 2 إلى 3 مليارات من البشر للشبكة، بما يخلق أسواقاً جديدة». وشدد على «أن تواصل البشر هو مصدر قوتهم اقتصادياً ونهضتهم علمياً وحضارياً، وكلما زادت نقاط الاتصال

لأنها هي الأهم».

## التغيير الثالث: الترابط على مستوى جديد

وفي حديثه عن الترابط، أكد القرقاوي الذي تعيشه الشعوب هو الترابط عبر شبكة واحدة والتواصل الدائم، وانتقال الخدمات والأفكار والمعرفة بين الناس. وقال: «الترابط في المستقبل القريب سيكون بين 30 مليار جهاز مع الإنترنت، حيث تستطيع هذه الأجهزة التحدث مع بعضها وتبادل المعلومات، والعمل معاً أيضاً لإنجاز مهام محددة»، موضحاً أن إنترنت الأشياء سيغير حياتنا بشكل أكبر وأفضل، وستكون تقنية الـ 5G هي نقطة

يعيشون في بلادهم»، مشيراً إلى أن اليوم، يمكن بناء الاقتصاد بأفكار شباب يعيشون في بلد آخر. وأعطى القرقاوي مثلاً من الولايات المتحدة، حيث قال بأن حجم سوق المواهب في الولايات المتحدة يبلغ 57 مليون موهبة يعرضون مواهبهم في الفضاء الرقمي، حيث أضافوا للاقتصاد الأمريكي 1.4 تريليون في العام 2017 وحده، ومن المتوقع أن تتجاوز القوة العاملة في سوق المواهب المفتوحة هناك أكثر من 50% من القوة العاملة في العام 2027. وقال القرقاوي: «في السابق كنا نتحدث عن استقطاب المواهب، واليوم نحن نتحدث عن استقطاب الأفكار، أيضاً

وأوضح أن حجم القطاع الاقتصادي المتعلق بالخيال والإبداع بلغ في 2015 أكثر من 2,2 تريليون دولار، مضيفاً أن وظائف المستقبل ستعتمد على مواهب الخيال والإبداع. وأكد أن الـ 100 عام المقبلة تحتاج تعليماً يحفز الخيال، وينمي الإبداع، ويغرس روح البحث والابتكار، لا إلى تعليم يعتمد على التلقين. وشدد القرقاوي على أن الأفكار ستكون هي السلعة الأهم، وأوضح: «إننا نتنقل اليوم من عصر المعلومات إلى عصر الخيال، ومن اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد الإبداع». وأضاف معاليه: «الأفكار لن تحمل جنسية معينة، ولن تحددها حدود، ستهاجر أفضل الأفكار، وأصحابها

## من 190 دولة في «فيرست جلوبال»

## وز بتنظيم أكبر تحدٍ عالمي للذكاء الاصطناعي

دبي تحدي «فيرست جلوبال» العالمي، تؤكد أهمية هذا الحدث العالمي في تطوير مهارات تصميم الروبوتات ومدى اهتمام دبي بهذا القطاع المستقبلي». وتعقد الدورة الثالثة للتحدي العالمي في دبي بمشاركة أكثر من 2000 متسابق تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاماً من 190 دولة، ويتم اختيار الفرق المشاركة في المسابقة بناء على نتائجها في سلسلة من الفعاليات تستمر طوال العام في مختلف دول العالم.

القضايا الأكثر إلحاحاً في قطاعات حيوية كالمياه والطاقة وغيرها من خلال مسابقات رياضية لتطوير الروبوتات.

## أثر إيجابي

بدوره، قال دين كامين مؤسس «فيرست جلوبال»: «نهدف من هذا التحدي العالمي إلى توفير الفرصة لآلاف الطلاب الذين يرغبون في إحداث أثر إيجابي في العالم من خلال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات». وأضاف: «إن استضافة

في أكتوبر القادم».

## تحديات المستقبل

ويهدف تحدي «فيرست جلوبال» العالمي للروبوتات إلى تشجيع الشباب على تطوير قدراتهم في مجال العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والابتكار وتمكينهم بالأدوات اللازمة، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم بتصميم الروبوتات لتصميم مستقبلهم بأيديهم وعقولهم، والمساهمة في السياق العالمي لحل أكبر التحديات التي تواجهنا اليوم ومعالجة

إلى أن تنظيم هذا الحدث العالمي في الدولة بشكل إضافة مهمة لجهود الدولة في تعزيز مسيرة الابتكار العالمي وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة ودعم العقول المبدعة وإعداد جيل مستعد لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل. ومن جانبه أشى ريك بييري وزير الطاقة الأمريكي على جهود دولة الإمارات في مجال تبني التكنولوجيا الحديثة وتنظيم الأحداث العالمية المتخصصة في استشراف المستقبل، وقال: «دولة الإمارات ستصنع المستقبل

في هذا التحدي. وتم الإعلان عن هذا الحدث العالمي عبر المنصة الرئيسة للقمة العالمية للحكومات، بحضور دين كامين مؤسس «فيرست جلوبال»، وأعضاء مجلس إدارة «فيرست جلوبال» مايك بيروس وأنوشث أنصاري وويل أي أم. وأكد معالي محمد القرقاوي أن دولة الإمارات من أكثر دول العالم تقدماً واهتماماً بتطوير مجالات تبني تكنولوجيا الروبوتات وتعزيز استخدامها في مختلف القطاعات التي تمس حياة الناس، مشيراً

## «مدرسة».. منصة رائدة قربت المناطق النائية

عربي أينما كانوا، بينما تضم محتوى تعليمياً متميزاً، من شأنه توفير تعليم نوعي، يستند إلى أحدث المناهج العالمية في العلوم والرياضيات، من خلال التصفح لموقع «مدرسة» عن طريق جهاز الكمبيوتر والمحمول (اللابتوب)، أو عن طريق تحميل تطبيق مدرسة على أجهزة الـ iOS والأندرويد.

وقال وليد آل علي، المنسق العام للمبادرة، إن الفترة الماضية شهدت جولات مكوكية إلى العديد من الدول العربية للاطلاع على رؤاهم واقتراحاتهم فيما يخص تعزيز المنصة، خاصة أن المناهج التعليمية قد تنوع مخرجاتها بين دولة وأخرى، وانطلاقاً من ذلك فقد بدأ جلياً لهم أن هناك من هذه الاقتراحات ما سيتم تفعيله بشكل فوري، ومن ضمنها ربط مناهج الدول العربية بمحتوى المنصة، وذلك بإشراف من وزارات التربية والتعليم فيها، وتطوير الموقع لتفعيل محرك البحث، ليشمل اللغة الإنجليزية للحصول على الفيديوهات التعليمية، بعد أن كان باللغة العربية فقط، فيما سيتم الكشف قريباً عن مبادرات خاصة يستفيد منها أصحاب الهمم.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Global Initiatives

مدرسة  
من أجل 50 مليون طالب عربي  
For 50 Million arab students

www.madrassa.org

1. مليون  
تترك خلال 3 أشهر  
1.4 مليون في 3 months

1000 قريه  
تستفيد من حلول "مدرسة" للمناطق النائية  
to benefit from "Madrassa" offline solutions

1000 villages

ني سيكون الطريق الأسرع  
بليمة في وطننا العربي..  
مكتوم

■ «مدرسة» منصة تعليمية إلكترونية رائدة | من المصدر

100

عام المقبلة تحتاج تعليماً يحفز الخيال وينمي الإبداع ويغرس روح البحث والابتكار بعيداً عن التلقين

12

تريليون دولار قيمة الفرص الاقتصادية التي ستوفرها تقنية الجيل الخامس خلال 15 عاماً فقط

متاحة مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي

دبي - أحمد يحيى

ثلاثة أشهر فقط منذ انطلاقتها، كانت كفيلاً لمنصة «مدرسة»، إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، حتى تكشف بوضوح عن منجزاتها التي حققتها خلال هذه الفترة القصيرة، إذ بلغ عدد مشتركها 1,4 مليون طالب، فضلاً عن 1000 قرية استفادت من حلول المنصة في المناطق النائية في مختلف الدول العربية.

وتعد «مدرسة» منصة تعليمية إلكترونية رائدة، هي الأولى من نوعها عربياً، حيث توفر محتوى تعليمياً متميزاً باللغة العربية في كل مواد العلوم والرياضيات، ومتاحة مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب

# حلقات التوازن العالمية تناقش «تأثير أسس» منال بنت محمد: الإمارات أسس

■ سموها: الدولة ملتزمة بدعم تعزيز التوازن بين الجنسين ترجمةً لنهجها التنموي  
■ الجهود الدولية للمجلس تتواكب مع عام التسامح والانفتاح على الثقافات المختلفة



■ منى المري مترئسة حلقة «تأثير السياسات الداعمة للتوازن بين الجنسين» | من المصدر

سيزيل، وكيارا كورازا المدير العام لمنتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع، وكارولينا سانشير بلامو، المدير الأول لقطاع الممارسات العالمية للفقر والمساواة بالبنك الدولي، وعبد الله لوتاه، المدير العام للهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، وهيفاء نجار، عضوة مجلس الأعيان الأردني، وحنان عارف، مدير الاتصال والمسؤولية الاجتماعية، مسؤولة تطوير الأعمال في بنك سوسيتيه جنرال، وجليم دافيس، عمدة مدينة سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وليندا ماك كويد مستشارة وزيرة الدولة للتعليم العالي بجمهورية أيرلندا، وكريستا بيلوت، نائب أول الرئيس لشؤون السياسة العامة والشؤون الحكومية والشركات لمنطقة آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشركة بيبسي، وماريا أكست، مسؤولة برنامج الذكاء الاصطناعي بشركة برايس ووترهاوس كوبرز.

المستويين الحكومي والخاص لضمان التنمية المستدامة، وتطرق إلى الجهود والممارسات الدولية التي تركز على زيادة الفرص الاقتصادية للمرأة وتمثيلها الفعال في مراكز صنع القرار والتحديات التي تواجه إدخال تغييرات في بيئة العمل، العالمية التي ساعدت على معالجة الفجوة بين الجنسين في دول عديدة.

## المشاركون في الحلقة

وقد أدارت حلقة التوازن العالمية الرابعة هدى الهاشمي، مساعد المدير العام للاستراتيجية والابتكار بمكتب رئاسة مجلس الوزراء، وشاركت فيها ماري ميشل أوكونور، وزيرة الدولة للتعليم العالي بجمهورية أيرلندا، وماريا ديلبيلا جاريدو جونزالو، وزيرة التخطيط والسياسات الاقتصادية بجمهورية كوستاريكا، وميتسي لارو، وزيرة شؤون الأسرة في جمهورية

ناتبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وشارك فيها مسؤولون عالميون وصناع قرار وممثلو منظمات ومؤسسات دولية وخبراء في مجال النوع الاجتماعي، وتناولت التأثيرات والنتائج المترتبة على تبني وتنفيذ السياسات على مستوى حكومات الدول والمنظمات العالمية من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

## تكثيف الوعي

ويأتي تنظيم الحلقة في وقت تتزايد فيه الحاجة لتكثيف الوعي في دول العالم بالدور الذي يمكن أن يؤديه القادة ورجال الأعمال والمجتمع نفسه، لإحداث تقدم ملموس في ملف التوازن بين الجنسين، وتعزيز المشاركة النشطة للمرأة في الحياة الاقتصادية، من خلال تطوير وتبني استراتيجيات وطنية وسياسات مراعية للنوع الاجتماعي على

واحترام العالم، وتؤكد هذا المراتب المتقدمة للدولة بمؤشرات التنافسية العالمية، مضافةً أن هذه الجهود تتواكب مع رسالة الإمارات في عام التسامح التي تتجاوز حدود الدولة، لتشمل العالم بأسره بتأكيد الانفتاح على الثقافات والشعوب وتبادل المعرفة والخبرات مع الجميع، بما يرتقي بالإنسان ويؤسس لخير الأجيال القادمة.

جاء ذلك بمناسبة انعقاد النسخة الرابعة من «حلقات التوازن العالمية»، ضمن فعاليات «منتدى التوازن بين الجنسين» في القمة العالمية للحكومات 2019، التي تعقد في مدينة جميرا، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتستمر حتى يوم غد.

وعقدت الحلقة تحت عنوان «تأثير السياسات الداعمة للتوازن بين الجنسين»، برئاسة منى غانم المري،

## دبي - البيان

أكدت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشقيقة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة «منتدى التوازن بين الجنسين» في القمة العالمية للحكومات 2019، أن الإمارات أسست على مبدأ تكافؤ الفرص، وتجربتها في ترسيخ التوازن محل احترام العالم وتقديره.

وأكدت سموها مواصلة المجلس مبادراته ومشاريعه النوعية لدعم الجهود الدولية الرامية لتعزيز التوازن بين الجنسين على المستوى العالمي، ترجمةً للنهج التنموي العالمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي أرساه المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصله بخطى حثيثة القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقالت سموها إن هذا التوجه العالمي لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين ينطلق من حرص الإمارات على الوفاء بالتزاماتها الدولية، ومن بينها أهداف التنمية المستدامة 2030، ويستند إلى التجربة الإماراتية الناجحة في ترسيخ مفهوم التوازن بين الجنسين على مدى نحو 5 عقود، إذ أسست الدولة على مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة، ومنعها فرصة كاملة للنجاح والمشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، حتى غدت هذه التجربة محل تقدير

القمة العالمية للحكومات

## قالوا عن القمة



القمة العالمية للحكومات تجمع عالمي بامتياز لقادة الفكر والسياسة والإدارة والتخطيط

## جمانة غنيمات

وزيرة الإعلام الأردني

“

## نظمتها وزارة المالية تحت عنوان «الطريق نحو الاقتصاد الرقمي»

# جلسة مفتوحة لمناقشة البلوك تشين والأصول الرقمية

السبل، بهدف تعزيز كفاءة اندماج هذه التقنيات في العمليات اليومية والتغلب على التحديات التي قد تنتج عنها». وركزت الجلسة التي أدارها روس ليكو، نائب المستشار العام في صندوق النقد الدولي، على أربعة مواضيع رئيسة تمحورت حول تقنية البلوك تشين ضمن مجالات تمويل التجارة وأمن المعلومات وإدارة الإيرادات، إلى جانب آليات تقديم الخدمات العامة ضمن إطار هذه التقنية في دبي، فيما تناولت الجلسة بشكل عام الدروس المستفادة من مواجهة مخاطر استخدام تقنية البلوك تشين، والتطورات اللازمة للارتقاء بأطر عملها وخاصة في مجال البنية التحتية التقنية والإطار التنظيمي.

السياسات المالية والنقدية، وضرورة تنظيم القطاع المالي. وقال: «هدفت وزارة المالية من هذه الجلسة إلى دراسة آثار تقنية البلوك تشين على السياسات المالية والنقدية، وكيفية إدارة صنع القرار والهيئات التنظيمية لمواجهة وتحويل هذه التطورات، لتحقيق الهدف الإيجابي المنشود منها وإدارة مخاطرها المحتملة».

وأضاف: «تلعب تقنية البلوك تشين إلى جانب التقنيات الرقمية الأخرى دوراً محورياً في طريقة رقمنة العمليات الحكومية والقطاع المالي، كما لها تأثير كبير على آلية تقديم الخدمات المالية وسبل تفاعل الحكومات مع مواطنيها، الأمر الذي يتوجب دراسة أفضل لجميع

خدمات استعرضت الجلسة شكل تقديم الخدمات بعد 5 إلى 10 سنوات خاصة في ظل التقدم في الصناعة الرقمية، ومتطلبات التأسيس لنظام رقمي متكامل في جميع المجالات، وفي مقدمتها الخدمات المالية والخدمات العامة، مع الأخذ في الاعتبار موضوع الأمن السيبراني. وتباحث المتحدثون في الجلسة حول التقنيات الأخرى، التي من شأنها تعزيز فعالية سياسات القطاع العام، والآلية التي يمكن من خلالها للقطاع العام والخاص التعاون لرقمنة الحكومة.

الجلسة. وأكد يونس حاجي الخوري، قيمة وأثر الجلسة في ناحية إتاحة مساحة للحوار حول أحدث اتجاهات تقنية البلوك تشين وخاصة في مجال العمل الحكومي، والآثار الناجمة عن هذه التقنيات والأصول الرقمية على

الحبوية، واستهلّت الجلسة بكلمة افتتاحية قدمها معالي عبيد حميد الطاهر، وزير الدولة للشؤون المالية، ومن ثم حلقة نقاشية ومداخلات حول تداعيات تقنية البلوك تشين، كما أتيح للحضور طرح أسئلتهم واستفساراتهم ليتم الرد عليها من المتحدثين في

## دبي - البيان

في إطار سعيها لدعم تحقيق التوجهات الوطنية في الوصول إلى اقتصاد رقمي، نظمت وزارة المالية أمس على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات، والمنعقدة في دبي خلال الفترة من 10 ولغاية 12 فبراير 2019، جلسة مفتوحة لمناقشة تقنية البلوك تشين والأصول الرقمية تحت عنوان «الطريق نحو الاقتصاد الرقمي: دور تقنية البلوك تشين».

وتناولت الجلسة الفرص والاستخدامات التي توفرها تقنية البلوك تشين وإمكاناتها واسعة النطاق في مجالات تجاوزت كونها طريقة دفع بديلة من نظير نظير، لتصل إلى التمويل التجاري والخدمات العامة

## 05

عقود على التجربة الإماراتية الناجحة في ترسيخ مفهوم التوازن بين الجنسين

## 2015

مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين أسس عام 2015 بهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في قطاعات الدولة كافة

## شما العامري.. تصحح الحزف وتكسر التسلط



■ شما العامري

المتخصصة لتصل شخصيتها الفنية، لتحصل على درجة الماجستير في الثقافة والصناعات الإبداعية عام 2012 من أبوظبي، ثم درجة الماجستير في الفن المعاصر من الكلية الملكية للفنون في لندن عام 2018، ومنذ العام 2005 كانت تبتكر صوراً مبتكرة لدبي بطريقة التقيب. شاركت شما في العديد من المعارض المحلية والدولية، منها معرض في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنها معروفة بأنها تفكر خارج الصندوق، ففي عام 2010 شاركت في تأسيس مشروع نوماد بوكس مع صديقتها الفنانة ومصممة الأزياء منى فارس، إذ قامت بتشكيل معرض فني متحرك داخل حاوية شحن.



■ «تفكير».. تكوين ميكانيكي الحركة منحوت من النحاس

## دبي - شيرين فاروق

على أنغام الأغنية الإسبانية «كوكو واو» الشهيرة، تدور حروف كلمة «تفكير»، وتتغير إلى «تفكير»، التي تشارك بها المبدعة الفنانة شما العامري، في إشارة إلى التسلط الذي يصدره البعض ضد الآخرين بدون وجه حق، والذي يغير المفهوم من تفكير إلى تكفير، وما يصاحبه من عنف وتسلط.

وقالت شما العامري لـ«البيان»: «إن العمل الفني عبارة عن تكوين ميكانيكي الحركة منحوت من النحاس على قاعدة من الطوب المحروق تسمح بتغيير موقع حرف «الكاف» ليتغير معنى الكلمة كلياً، في إشارة إلى ضرورة تحكيم التفكير وليس التكفير».

وعن مشاركتها في القمة، أفادت بأنها سعيدة جداً بالظهور في هذا المحفل العالمي وعرض إبداعها في منصة تطل على العالم عبر دبي، وتقول: «الفن بالنسبة إليّ طريقة حياة، ويعني المشاركة والتعبير عن معظم المفاهيم غير الملموسة»، مشيرة إلى أن عملها يركز على الرحلة أكثر من المحصلة النهائية، وتأمل في أن تشارك هذه الرحلة مع الجمهور.

بدأت شما مسيرتها الفنية عام 2008 عقب حصولها على درجة البكالوريوس في الآداب والعلوم عام 2007، إذ قررت مواصلة دراساتها حول العديد من المجالات الإبداعية

## سياسات الداعمة للتوازن بين الجنسين

## سست على مبدأ تكافؤ الفرص

■ منى المري: منصة حيوية لتطوير حلول مبتكرة تعزز التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة

■ حكومات العالم أصبحت أكثر إدراكاً لفوائد المشاركة الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة للمرأة

## خبرات متنوعة

وتبادل المشاركون في حلقة التوازن العالمية الرابعة خبرات بلدانهم، وشددوا على المردود الإيجابي لمشاركة المرأة في سوق العمل والحياة الاقتصادية من حيث تحسين الأداء والازدهار المجتمعي بصفة عامة، مع تأكيد أهمية زيادة وعي القطاع الخاص بأهمية التوازن بين الجنسين، بما يواكب الجهود الحكومية، وإيجاد مبادرات تحفيزية للشركات التي تقطع خطوات متقدمة في هذا المجال.

وشدد المشاركون على دور القادة الحكوميين والإدارة العليا في المؤسسات في خلق بيئة داعمة للتوازن بين الجنسين وتحفيز النساء أن يكن ضمن مراكز صنع القرار على المستوى السياسي في الإدارة العليا بالمؤسسات، عبر توفير برامج تدريبية لصلق مهاراتهن القيادية، كما أكد المشاركون أهمية الحد الفجوة القائمة في الرواتب والأجور بين الرجل والمرأة.

وقالت ماري ميتشل أوكونور، وزيرة الدولة للتعليم العالي بجمهورية أيرلندا، إن الحكومة ممثلة في وزارة التعليم العالي تهدف إلى زيادة كادر أساتذة الجامعات من النساء إلى 40% ارتفاعاً من النسبة الحالية، وهي 23%، وشددت ليندا ماك كويد على ضرورة الاستفادة من قدرات المرأة المهنية بتوفير السبل الداعمة مثل إنشاء دور الحضانة ومراكز رعاية أطفال الموظفين وإعادة هيكلة التشريعات الداعمة لذلك.

فيما قالت كريستا بيلوت إننا نحاول تطبيق سياسات وإجراءات عمل لاستقطاب المزيد من النساء في كل المستويات الوظيفية في شركة بيسي ووصولنا للمواقع التنفيذية.

وأكدت ماريا ديليلار جاردو جونزالو المشاركة الواسعة للمرأة بكوستاريكا في الحياة الاقتصادية نتيجة للسياسات التحفيزية من قبل الحكومة التي تستهدف شركات القطاع الخاص.



■ عبدالله لوتاه متحدثاً خلال الحلقة النقاشية

داعمة لكل من الرجال والنساء على حد سواء يعد أحد العوامل الرئيسية التي تساعد على تحقيق التوازن بين الجنسين، وأن ذلك لا يمكن تحقيقه دون ضمان وجود سياسات فعالة على المستوى الوطني والمؤسسي، مؤكدة أن الحكومات أصبحت أكثر إدراكاً لفوائد المشاركة الفاعلة للمرأة في الاقتصاد والمجتمع، وهذه تغييرات إيجابية في العديد من البلدان وتدعو للتفاؤل بشأن ملف التوازن بين الجنسين.

وأكدت حرص المجلس على تبادل أفضل الممارسات العالمية الداعمة لزيادة مشاركة المرأة في القطاع الخاص لتطبيقها على المستوى المحلي، مثمناً خبرات المشاركين في الحلقة، ومشيرةً إلى أهمية المقترحات والمبادرات التي تنجم عن حلقات التوازن بشأن إيجاد سياسات جديدة تزيد من فرص المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة حول العالم.

تم إطلاقها في مارس 2017 كمبادرة مستمرة تعقد على هامش المؤتمرات والأحداث العالمية الكبرى، بتوجيهات من سمو الشبيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، بهدف توفير منصة حيوية لتبادل الأفكار والمعرفة والخبرات بين المسؤولين الحكوميين والخبراء وقادة الفكر من جميع أنحاء العالم، من أجل تطوير حلول مبتكرة لدعم الأجيال العالمية لقيادة التوازن بين الجنسين، بما في ذلك تعزيز التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة.

وقالت إنه تم حتى الآن عقد ثلاث حلقات ضمن هذه المبادرة العالمية، الأولى في مارس 2017 بنيويورك تحت عنوان «تحديات تنفيذ سياسات النوع الاجتماعي: رؤية للعمل»، واستضافتها البعثة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وعقدت النسخة الثانية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي

تم إيداع الحلقة، رحبت منى المري، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، بالمشاركين فيها، وقدمت نبذة تعريفية مختصرة عن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الذي أسس عام 2015، بهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في كل قطاعات الدولة، مع التركيز على اقتراح ومراجعة التشريعات والسياسات التي تعزز مسيرة التوازن بين الجنسين، والعمل على الوصول بالإمارات إلى قائمة الدول الرائدة عالمياً، وجعلها نموذجاً عالمياً يحتذى به، ومرجعاً لتشريعات التوازن في المنطقة.

وقالت إن المجلس عمل على تحقيق هذه الأهداف التي ترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال مبادرات نوعية ذات أبعاد محلية وإقليمية ودولية، من بينها «حلقات التوازن العالمية»، التي

## ترحيب

في بداية الحلقة، رحبت منى المري، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، بالمشاركين فيها، وقدمت نبذة تعريفية مختصرة عن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الذي أسس عام 2015، بهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في كل قطاعات الدولة، مع التركيز على اقتراح ومراجعة التشريعات والسياسات التي تعزز مسيرة التوازن بين الجنسين، والعمل على الوصول بالإمارات إلى قائمة الدول الرائدة عالمياً، وجعلها نموذجاً عالمياً يحتذى به، ومرجعاً لتشريعات التوازن في المنطقة.

وقالت إن المجلس عمل على تحقيق هذه الأهداف التي ترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال مبادرات نوعية ذات أبعاد محلية وإقليمية ودولية، من بينها «حلقات التوازن العالمية»، التي

## كلاوس شواب مشاركاً في افتتاح القمة العالمية للحكومات بحضور محمد القرقاوي:

## حكومات العالم بحاجة ماسة لمواكبة التسارع التكنولوجي

العولمة يتناسب مع العالم الحديث متعدد الأقطاب، وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة يجب علينا التخطيط للمستقبل وعولمة أخلاقيات الأنظمة والقضاء على الفساد.» وأكد شواب أن المنظومة العالمية في صورتها الراهنة تواجه الخطر بالخروج عن السيطرة، محمداً 3 مسببات رئيسية لهذا التحدي، هي: سرعة التغييرات الجيوسياسية على مستوى العالم، والتحول من عالم أحادي القطبية إلى عالم متعدد الأقطاب، والموجة الجديدة من الشعوبية، والناس الذين لا يريدون أن يتم إهمالهم باعتبارها أهم عوامل الضغط على النظام العالمي. ووصف اختلال التوازن الذي تسببه التكنولوجيا المتطورة، والتحدي المتمثل في حماية البيانات، وانتهيار النظم الاجتماعية والبيئية باعتبارها تهديدات للنسخة الرابعة من العولمة.



■ كلاوس شواب متحدثاً خلال الجلسة الافتتاحية للقمة بحضور محمد القرقاوي | من المصدر

وأشار مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أهمية تطوير مدن العالم لتصبح منصات تركز على ريادة الأعمال والابتكار وتصميم المستقبل لتعزيز إمكاناتها التنافسية، واستعرض أبرز معالم مفهوم «العولمة 4.0»، ولامح الدور الذي يجب أن تلعبه الحكومات لإعداد العالم لتبنيها، وقال إن «العالم بحاجة إلى الانتقال والتحول من إدارة الأزمات إلى الإدارة المنظمة، ويجب تعزيز الشراكة بين كافة شرائح المجتمع والجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات والمنظمات الدولية في عملية التغيير.»

وقال كلاوس شواب: «نريد معرفة المزيد عن مستقبل العالم من حيث خصوصية البيانات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتغيرات البيئية، ولهذا علينا العمل بشكل جماعي للانتقال إلى عصر جديد من

## دبي - البيان

أكد البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، أن محاور القمة العالمية للحكومات هذا العام تشكل معالم رئيسية للأسئلة المرتبطة بمستقبل الإنسان وسعادته، وتغطي التحديات الكبيرة التي تواجهها حكومات العالم لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، لافتاً إلى أن حكومات العالم بحاجة ماسة لمواكبة التسارع التكنولوجي.

جاء ذلك، خلال الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات التي عقدت بمشاركة معالي محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، وكلاوس شواب.

## عزة القبيسي.. تصنع الأساس 2 من سعف النخيل



■ عزة القبيسي

المختلفة التي تسعى لأن تكون سفيرة للإمارات وناقلة لملامح التراث عبر موهبتها المختلفة والتي تبذل فيها يوماً بعد يوم، كذلك تعمل دائماً على التنوع في استخدام المواد والأشكال والمشاركة في المعارض العالمية.

## مولد

ولدت القبيسي في إمارة أبوظبي وأكملت تعليمها الجامعي في بريطانيا، التي حصلت فيها على ماجستير في الصناعات الثقافية والإبداعية إلى جانب بكالوريوس في صياغة وتصميم المجوهرات والحرف المصاحبة.



■ «الأساس 2».. تمت صناعته من سعف النخيل لمكانته في التراث الإماراتي

## دبي - شيرين فاروق

أكدت المصممة الإماراتية عزة القبيسي حرصها وسعادتها بالمشاركة في القمة العالمية للحكومات في دورتها الحالية، من خلال تكوين إبداعي مصنوع من قاعدة سعف النخيل الخالية من الخوص والسلا، ويحمل عنوان «الأساس 2»، ويعبر عن حالة التلاحم والتماسك التي تميز مجتمع الإمارات.

## تراث

وأفادت الفنانة الإماراتية الأولى في مجال الحلي والمجوهرات عزة القبيسي لـ«البيان» بأنها اختارت سعف النخيل لمكانته في التراث الإماراتي وفي نفوس الإماراتيين، وتشتهر بأعمالها الفنية التفاعلية مع الجمهور على مدار العام، وعرضت إنتاجها الفني محلياً وعالمياً في معارض فردية وجماعية، ونالت الإعجاب لاختيارها تصاميم ومواد من البيئة الإماراتية، ولها علاقة وثيقة بالتراث، وتقديم أشكال فنية متنوعة من واقع المجتمع الإماراتي.

## سعادة

ولفتت إلى أنها تشعر بسعادة بالغة عندما ترى ردة فعل الجمهور حول أعمالها الفنية

## 04

مواضيع رئيسية  
تمحورت حول تقنية  
البلوك تشين ضمن  
مجالات تمويل  
التجارة وأمن  
المعلومات وإدارة  
الإيرادات

## 40%

حكومة أيرلندا تهدف  
إلى زيادة كادر أساتذة  
الجامعات من النساء  
إلى 40%

## تسليط الضوء على التحديات البيئية

## العمل من أجل المناخ أولوية للإمارات

## مناقشة

أما لوران فايوس فأكد أن مخاطر التغير المناخي يجب أن تناقش في نطاق أعم وأشمل وهو الأمن والسلم العالميين، والأخذ في الاعتبار تراكم تلك المشكلة عبر السنوات الماضية، معبراً عن تقديره لدولة الإمارات باستضافة المنتدى وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه العالم وتأثيرها المباشر على صحة الإنسان.

## رسالة

من جهتها، أشارت ماريا فرناندا إسبينوزا، رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن تنظيم دولة الإمارات لمنتدى التغير المناخي والصحة العامة، يعث رسالة قوية وينم عن اهتمامها الكبير بهذا الملف، لا سيما أن المنتدى يستضيف مختلف المؤسسات والهيئات الدولية العاملة في مجال البيئة والطاقة المتجددة والتغير المناخي، وهو ما سيسهم من دون شك في الوصول إلى رؤى مشتركة ويحفز على صياغة أهداف واضحة حول القضايا البيئية والمساهمة في إنقاذ الملايين الذين يموتون جراء الأمراض الناجمة عن التغير المناخي.

وأشارت المسؤولية الأمامية إلى أن الحكومات تتكبد 4٪ من دخلها القومي على الصحة، وهو ما يمكن تقليله في حال تسليط الضوء على قضايا البيئة ومخاطر التلوث على صحة الإنسان، مؤكدة أن الحكومات مدعوة للعمل أكثر على احتواء تلك المخاطر والأمراض التي انتشرت بقوة بفعل عدم الاهتمام بالبيئة أبرزها السرطان الذي يشكل التلوث عامه الأول، إضافة إلى تلوث الهواء الذي يتسبب كذلك في العديد من الأمراض الخطيرة.

## مسؤولية

ولفتت د. ماريا نيرا مديرة الصحة العامة، منظمة الصحة العالمية، إلى المسؤولية المشتركة للمنظمات والمؤسسات المعنية بالملف البيئي، وضرورة تضافر الجهود لتحقيق الأهداف وتفعيل دور البحث العلمي وتوفير الميزانيات لتمويل الخطط الرامية من الحد من التحديات البيئية التي تواجه العالم، مشيرة إلى أن الجهود التي تبذل حالياً غير كافية للحد من تلك التحديات، وهو ما يتطلب مزيداً من العمل الجاد على مختلف المحاور، لا سيما الحكومات والبلديات وصناع القرار لخلق منظومة قوية تعين على تنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال.

## كارثة

ومن جهتها ترى جينا مكارثي أن التعامل مع تهديدات تغير المناخ للصحة العامة على أنها كارثة كبرى وإيصال هذه الصورة للجمهور العادي أمر خاطئ للغاية، فهذه الطريقة ستخلق حالة من التخبط والهلع، ولن نصل عبرها إلى حلول، وأضاف: «الطريقة المثلى هنا هي رفع وعي الأفراد بأن مستوى هذا التهديد وخطورته يرتبط بمستوى وعيهم وثقافتهم بطبيعة التغير المناخي ومسبباته وسلوكياتهم الشخصية كأفراد وكجزء من المجتمع، وقدرتهم على اتباع الحلول التي يمكنها تعزيز قدرتهم على التكيف مع هذا التغير وتدابيرته».

من جانبه أكد عدنان أمين، المدير العام، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، على أهمية الجهود التي تبذلها الإمارات في مجال الحد من التغير المناخي، منوها بضرورة توسيع دائرة العمل مع الحكومات على تبني خيارات الطاقة المتجددة بما توفره من فرص اقتصادية واجتماعية كبيرة للدول الصناعية والنامية على حد سواء، وهو ما يصب في مصلحة الحفاظ على البيئة وصحة الإنسان، وتوفير الموارد اللازمة لدعم هذا التوجه.

أما أخيم ستينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فقد لفت إلى أن المجتمع الدولي مدعو للاتفاف حول تنفيذ ما دعت إليه اتفاقية باريس للمناخ، والتوافق على أن مسؤولية التصدي لتحدي تغير المناخ هي مسؤولية مشتركة بين الدول، ودعوة المجتمعات للعمل معاً لتحقيق أهدافها.



■ ثاني الزويدي متوسطاً الطاولة المستديرة | من المصدر

الأمم المتحدة للمناخ 2019 والتي ستعقد في نيويورك سبتمبر المقبل، حيث تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي الاجتماع التحضيري لهذه القمة في يونيو المقبل.

وتتطوي معادلة المناخ والصحة على مجموعة من المخاطر، بدءاً من التأثيرات المباشرة للأعاصير والتصحّر، وصولاً إلى انتشار البعوض الحامل للأمراض نتيجة التغيرات المناخية، كما أن أكبر مصادر انبعاثات غازات الدفيئة تعتبر أيضاً المصادر الأكبر لتلوث الهواء الذي يتسبب بوفاة 4 ملايين شخص سنوياً.

## تقدير

ومن جانبه، عبّر بان كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، عن تقديره للجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في المجال البيئي والتغير المناخي، مشيراً إلى تعاونه من خلال رئاسته للمعهد العالمي للنمو الأخضر، في صياغة رؤى مشتركة حول مواجهة التحديات الناجمة عن التغير المناخي والتلوث البيئي وتأثيره المباشر على صحة الإنسان، وتسببه في هلاك الملايين حول العالم بشكل سنوي.

## بان كي مون: صياغة رؤى مشتركة حول مواجهة تحديات التغير المناخي والتلوث البيئي

## منظمة الصحة العالمية: تفعيل دور البحث العلمي وتوفير الميزانيات لتمويل خطط الحد من التحديات

## مدير «آيرينا»: خطوات الإمارات طموحة نحو الطاقة المتجددة

وأوضح أمين أن حجم الاستثمار العالمي في الطاقة المتجددة يبلغ حالياً 300 مليار دولار، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم أكثر من مرتين بحلول عام 2030 بحيث يصل إلى تريليون دولار، مشيراً إلى أن هناك العديد من المشاريع التي يتم العمل عليها في الشرق الأوسط وفي أمريكا اللاتينية ودول إفريقيا وآسيا، وعند الانتهاء منها ستكون هناك تطورات إيجابية على صعيد الطاقة المتجددة.

وأشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة إلى أن دولة الإمارات تعد منصة عالمية للتعاون والنقاش العالمي حول موضوعات الطاقة المتجددة، وتغير المناخ من خلال استضافتها العديد من الأحداث والمؤتمرات الدولية والدعم الذي تقدمه دولة الإمارات للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، لإنجاح استراتيجيتها وأهدافها وخطتها المستقبلية، وذلك انطلاقاً من قناعتها بأن الطاقة المتجددة هي طاقة المستقبل التي يتجه إليها العالم كله.

## ■ دبي - سعيد الوشاحي

أكد الدكتور عدنان أمين، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، أن اختيار دولة الإمارات مقراً لوكالة الطاقة الدولية جاء بسبب الخطوات الجادة والطموحة التي اتخذتها الدولة في التحول للطاقة المتجددة، من خلال مشاريعها النوعية والمميزة التي أثبتت للعالم أهمية هذه المشاريع، مشيراً إلى أنه على الرغم من امتلاك الإمارات للطاقة التقليدية أو النفطية، فإنها تمتلك طموحات لتكون في صدارة الدولة المنتجة للطاقة المتجددة.

وأوضح أن حرص الإمارات على توليد الطاقة من المصادر النظيفة يعث رسالة إلى كل دول العالم بأن عليها أن تقوم بمجهود أكبر في الاعتماد على الطاقة المتجددة، خصوصاً مع انخفاض تكلفتها أكثر من 70٪ للطاقة الشمسية و30٪ للطاقة الهوائية، لافتاً إلى أن هذا الانخفاض محفز للاستثمار في هذه البدائل، وهو يبشر بفرص اقتصادية ضخمة.

## القمة العالمية للحكومات

## قالوا عن القمة



## القمة تبرز دور حكومة الإمارات السباقة، وتعتبر منصة عالمية تلهم القادة الإقليميين والدوليين، كما أنها تركز على الإنسان المبدع في صناعة المستقبل

■ معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة

“

## ■ دبي - البيان

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة أن الإمارات تولي العمل من أجل البيئة والمناخ اهتماماً كبيراً وفق استراتيجيتها وخططها التنفيذية في هذا الشأن، على المستويين المحلي والعالميين، إذ تخصصت الدولة 1٪ من إجمالي الدخل المحلي للمشاريع التي تتداخل مع قضايا الصحة والإغاثة والجهود الإنسانية المتعلقة بتداعيات تغير المناخ، مشيراً إلى انفتاح الدولة على العمل مع الشركاء من المنظمات الدولية لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية والناجمة عن التغير المناخي وأثر ذلك على صحة الإنسان.

جاء ذلك خلال اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى استضافته وزارة التغير المناخي والبيئة، بمشاركة نخبة من صناع القرار والخبراء العالميين على ضرورة اعتماد حلول مبتكرة قابلة للتنفيذ على المدى القريب لخفض حدة تداعيات التغير المناخي والتكيف معها، لتقليل تأثيرها على صحة البشر والبيئة بشكل عام.

وطرح الاجتماع مجموعة من المعطيات الهامة التي تستدعي سرعة التحرك وتكثيف الجهود المبذولة عالمياً، أهمها أن أعداد النازحين سنوياً تزيد على 23,5 مليون شخص بسبب الكوارث التي تخلفها تداعيات التغير المناخي، كما تصل تكلفة الرعاية الصحية للمتضررين من هذه التداعيات عالمياً 4 تريليونات دولار بما يعادل 7,1٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في 2018.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن عدد الظواهر المناخية ذات التأثيرات الكارثية ارتفع من 80 ظاهرة عالمياً في 1970 إلى 400 ظاهرة في 2017، والتي بدورها تسبب في تشريد ونزوح 23,5 مليون شخص سنوياً، كما تسبب معدلات تلوث الهواء المرتفعة والمرتبطة بزيادة انبعاثات غازات الدفيئة في تسجيل 7 ملايين حالة وفاة سنوياً.

شارك في الاجتماع نخبة من كبار المسؤولين الدوليين في مجال البيئة والتغير المناخي وممثلي المنظمات الدولية المعنية بهذا المجال، وفي مقدمتهم معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وماريا فرناندا إسبينوزا، رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأخيم ستينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعدنان أمين، المدير العام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وبنان كي مون، الأمين العام للامم المتحدة رئيس المعهد العالمي للنمو الأخضر، ولوران فايوس رئيس المجلس الاستوري وزير الخارجية الفرنسي السابق، ولويس دي ألبا، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمؤتمر قمة المناخ لعام 2019، والدكتور حسين الرند الوكيل المساعد لوزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، وجينا مكارثي، مدرسة تشان للصحة العامة، جامعة هارفرد، ود. ماريا نيرا مديرة الصحة العامة، منظمة الصحة العالمية.

وأشار الزيودي إلى أن: «الإمارات وعيت لهذا التأثير مبكراً وتبذل جهوداً رائدة عالمياً في العمل من أجل المناخ بشكل عام، وفي قضية العلاقة بين تغير المناخ والصحة العامة، وعبر وزارة التغير المناخي والبيئة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية كافة في الدولة عملت على وضع خطة وطنية للتكيف مع هذا التغير تشمل آليات وتدابير تحقيق هذا التكيف على مستوى القطاعات الرئيسية كافة وفي مقدمتها القطاع الصحي».

وأضاف: «الإمارات بالإضافة إلى جهودها المحلية لتحقيق التكيف مع التغير المناخي وخفض حدة تداعياته، تعد شريكاً رئيساً لدول نامية عدة حول العالم في جهودها لمعالجة آثار تضررها من تداعيات المناخ والتكيف معها. وأشار معاليه إلى أن منتدى تغير المناخ في دورته الحالية يعمل كخطوة تمهيدية لمناقشة العديد من الملفات ذات الصلة، والبحث في تحديد التزامات الحكومات والمؤسسات الدولية المعنية بالعمل من أجل المناخ استعداداً لقمة

## ■ دبي - رامي عايش

الإبداع والابتكار والاستدامة، ركاز ثلث استندت إليها دبي في تحولها إلى مدينة ذكية، باستثمارها التقنيات وتطبيقاتها، لتكون المدينة الأسعد والأذكى عالمياً، والأكثر أماناً وجودة وتكاملاً، ولترسخ مكانتها العالمية في هذا الجانب، وتمتع سكانها أسلوب حياة مختلفاً، ترجمة لتوجهات القيادة الرشيدة، وتطلعات مئوية الإمارات 2071.

وعلى وقع الثورة الصناعية الرابعة، وعصر الذكاء الاصطناعي، أضحت الحاجة ماسة إلى مواكبة هذا التطور التكنولوجي، وهذا بالطبع لن يتأتى ما لم يكن نهج الإبداع والابتكار والاستدامة راسخاً في نفوس الأجيال الحالية والمقبلية، وما لم يكن هذا النهج أيضاً طريقة عمل المؤسسات الحكومية الحريصة على سعادة شعوبها.

## ورشة

ولأن القمة العالمية للحكومات أضحت «ورشة» لصناعة المستقبل، وتطوير أدواته، واستشراف أبرز ملامحه لتغيير حياة الشعوب إلى الأفضل، فإن القائمين عليها، يحرصون في كل دورة منها على عرض ابتكارات وتقنيات جديدة تجسد شعارها في استشراف المستقبل، وتتماشى مع المواضيع والعناوين



■ وحدات النقل المعلقة | من المصدر



■ المركبات الكهربائية تدعم وسائل النقل المستدامة

23.5

مليون نازح سنوياً  
جراء الكوارث الناجمة  
عن تداعيات التغير  
المناخي

55%

من الشباب العربي  
يرون منطقتنا العربية  
تتجه إلى الأسوأ

## ابتكارات جديدة تستشرف مستقبل النقل المُستدام

التي تناقشها والأهداف المأمولة منها، وتعكس المرحلة المتطورة والمتقدمة التي وصلت إليها دبي، كنموذج «وحدات النقل المعلقة» الذي تم الكشف عنه أمام المشاركين لأول مرة، وهي وسيلة نقل مستقبلية في الإمارة، تتمتع بكفاءة عالية في استهلاك الطاقة.

وعرضت القمة نموذجين من وحدات النقل المعلقة: الأول من نوع «Unibike» وتتسع لراكبين فقط، وتصل سرعتها إلى 150 كيلومتراً في الساعة وهي قادرة على نقل 20 ألف مسافر بالساعة، وتتحرك بشكل أفقي بزواوية تصل إلى 30 درجة.

أما المركبة الثانية التي أطلق عليها اسم «Unicar»، فتسبح 6 أشخاص، وتصل سرعتها القصوى حتى 150 كم / ساعة، وتقل حتى 50 ألف مسافر بالساعة الواحدة، وتتحرك بشكل أفقي بزواوية تصل إلى 30 درجة.

كما عرضت القمة نموذجاً جديداً من المركبات الكهربائية، لتشجيع الجمهور على اقتناء هذا النوع من المركبات الصديقة للبيئة، بما يسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية، ودعم وسائل النقل المستدامة في دبي تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لجعل دبي المدينة الأذكى والأسعد عالمياً والأكثر أماناً وجودة.

## ضمن منتدى مستقبل العمل الإنساني

## قصص مدهشة تحارب التطرف بالأمل



سعيد العطر وصنّاع الأمل خلال الجلسة | من المصدر

دبي - البيان

عقد منتدى مستقبل العمل الإنساني أولى جلساته خلال اليوم الأول من أعمال القمة العالمية للحكومات التي تستضيفها دبي في دورتها السابعة، بحضور مسؤولين ومفكرين ورواد العمل الإنساني ووفود من مختلف الدول والمنظمات الدولية، وذلك بعنوان «كيف نحارب التطرف بصناعة الأمل؟»، بمشاركة نخبة من صنّاع الأمل في الوطن العربي، وتم استعراض العديد من القصص العربية المدهشة في محاربة التطرف من خلال صناعة الأمل، كما ناقش صنّاع أمل من العالم العربي كيفية تحويل مبادراتهم الفردية لمشروعات تنموية مستدامة.

واستعرضت الجلسة أبرز التحديات الإنسانية التي تمر بها العديد من المجتمعات في الوطن العربي، كالجهد والتطرف، ومسبباتها الرئيسية المشتركة كالفقر والجوع، وسبل محاربتها وبث الأمل في نفوس أصحابها عبر إبراز تجارب فردية في العطاء والعمل الإنساني، والتي استطاعت بجهود تطوعية تغيير الواقع وانتشال الآلاف من البشر من واقفهم المأساوي والمساهمة في توفير حالات اليأس إلى الأمل بعبارة سعيدة والمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

واستضافت جلسة «كيف نحارب التطرف بصناعة الأمل؟» التي أدارها سعيد العطر، الأمين العام المساعد لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم، ورئيس مجلس دبي لمستقبل العمل الإنساني، خمسة صنّاع أمل في الوطن العربي، هم: الكويتية معالي العسوس، صانعة أمل هاجرت من الكويت إلى اليمن مكرسة حياتها لمساعدة النساء والأطفال والمحتاجين هناك منذ عام 2007 حتى اليوم، والعراقي هشام الذهبي مؤسس «البيت العراقي للإبداع» الذي يؤوي الأطفال المشردين في العراق موفراً لهم الرعاية اللازمة ليش حياة كريمة، والسوداني فارس نور الذي أعاد بمشاركة مئات المتطوعين أكثر من 35 ألف تلميذ إلى مقاعد الدراسة بعد تأمين وجباتهم الغذائية التي كانت تُعيق ذهابهم للمدرسة، والمصري محمود وحيد الذي يجوب الشوارع بحثاً عن المشردين من كبار السن لإعادة الأمل إلى قلوبهم، وإيوانهم في دار خاصة أسسها للمسنين وتوفير العناية الصحية

## سعيد العطر: لا يمكن مواجهة التطرف إلا عبر نشر ثقافة العطاء وصناعة الأمل بين الشعوب

## أبطال مبادرة صنّاع الأمل: اليأس الاجتماعي وفقدان الأمل بداية طريق التطرف والإرهاب بين الشعوب

## منبر

للمرة الأولى تخصص القمة العالمية للحكومات ضمن منتدياتها منتدى لمناقشة مستقبل العمل الإنساني، الذي سيكون اعتباراً من دورة هذا العام أحد المنتديات الرئيسية ضمن أجندة فعاليات القمة. ويشكل المنتدى منبراً لاستعراض أبرز التجارب الإقليمية والعالمية في العمل الإنساني وآليات مأسسته وتطويره وتوسيع دائرة تأثيره ليشمل أكبر عدد من الأفراد والمجتمعات.

والنفسية لهم ولم شمل بعضهم بأهلهم.

## أسباب

وأكد سعيد العطر أن الجهل والإقصاء والترويج لثقافة الكراهية وغياب الشعور بالآخر تعد من أهم أسباب التطرف الذي لا يمكن مواجهته إلا من خلال نشر ثقافة العطاء وصناعة الأمل بين الشعوب. وأضاف العطر: «إن أكثر من 55% من الشباب العربي يرون منطقتنا العربية تتجه إلى الأسوأ، وذلك بحسب دراسة أجريت في أكثر من 16 دولة عربية حول مستقبل المنطقة العربية»، مشيراً إلى أن اليأس وفقدان الأمل هما أكثر الأسباب المؤدية للتطرف، ولذلك يجب مواجهته. وأشار العطر إلى أن العديد من الدول انهارت ودول أخرى تراجعت مئات السنين بسبب الفكر المتطرف، مشدداً على ضرورة المواجهة الفكرية والمعرفية للخطاب الديني الذي تتأسس عليه وتتغذى منه الجماعات المتطرفة، وقال: «نسعى من خلال جلسة (مكافحة التطرف بصناعة الأمل) إلى طرح تجارب ونماذج عمل فردية تحولت إلى عمل مؤسسي مستدام عااد بالفائدة على ملايين البشر، وإلى عرض قصص إنسانية حقيقية تلهم الفرد وتعزز إيمانه بقدرته على مساعدة الآخرين».

## أمل

وتنمورت جلسة «كيف نحارب التطرف بصناعة الأمل؟» حول كيفية تحويل صناعة الأمل في العالم العربي من عمل فردي إلى حراك مجتمعي يتصدى لكل أشكال التطرف والتعصب، وآليات مأسسة واستدامة صناعة الأمل، بالإضافة إلى استعراض تجارب حقيقية ناجحة لمجموعة من أبرز صانعي الأمل في العالم العربي، الفائزين بجوائز مبادرة «صناعة الأمل» في دورتيها السابقتين.

## متطوعون

وقال هشام الذهبي، أحد الفائزين بجائزة صنّاع الأمل في دورتها الأولى عام 2017، إن أهم ما يسعى إليه في مشروعه هو العمل الإنساني في المقام الأول، لافتاً إلى أنه اكتشف المعنى الحقيقي للسعادة من خلال رعاية الأطفال المشردين، حيث أوامهم وأعطاهم الحنان والأمل وساهم في دمجهم في المجتمع فأبدعوا.

## عمل خير

وبدأت صناعة الأمل معالي العسوسى مزاوله العمل الإنساني منذ عام 2007، حين دخلت اليمن أول مرة كسيدة أعمال، فتأثرت بما شاهدته وقررت التوجه نحو العمل الخيري، الذي كان حينها حكراً على الرجال أو المنظمات الدينية دون غيرها، فبدأت بمساعدة مجموعة قليلة بدعم المحتاجين والوصول إلى منازلهم لتقديم يد العون والنظر في احتياجاتهم. كما لاحظت معالي عزوف البنات عن تلقي العلم لأسباب مختلفة منها الفقر والجوع وبعد المدارس والعادات المجتمعية المحافظة، فسعت إلى تغيير الواقع وتذليل كل تلك العقبات، ما أثار حفيظة المنظمات المتشددة المحيطة بها وتهديدها بالتصفية بعد تكفيرها كونها «تفسد بنات المجتمع»، على حد وصفهم. وخلال تعليقها على دور المرأة، قالت العسوسى: «العمل الإنساني له قدرة عظيمة على التغلب على اليأس والإحباط في المجتمعات وبين الشباب، والمرأة هي الأساس في العمل الإنساني وقد تفوق الرجل، فالمرأة تستطيع دخول البيوت، والاستماع للمشاكل التي تواجهها الأسر، وهي التي تربي الأجيال وتزرع الأمل في قلوبهم، وأخير اليوم 400 متطوع يعملون معي في اليمن 70 منهم من الإناث».

وأكدت أن المجتمع اهتمها بالجنون بعد قرارها بالتخلي عن حياة الرفاهية في الكويت والهجرة إلى اليمن، داعية الشباب العربي إلى البحث عن التحدي الحقيقي في الحياة، والتمثل في خلق السعادة والبسمة على وجوه الناس.

وتحدثت العسوسى عن دور المرأة في العمل الإنساني، والتحديات التي واجهتها من الجماعات المتطرفة أثناء عملها التطوعي، وأشارت إلى أن إحدى القرى كان يوجد بها 90% من النساء غير متعلمات، لافتة إلى أن القرية تعد أرضاً خصبة لزرع أفكار متطرفة، ولذلك يجب محاربة التطرف عن طريق التعليم.

## حكاية

بدره، أدرك فارس علي من السودان، صانع الأمل العربي الفائز، حقيقة أن الجوع يطحن الجسد ويذل النفس، حين وقع بصره ذات يوم على تلميذة جائعة تجمع فئات الخبز، مما كانت تفتت عليه الأغنام وتفتعه بالماء قبل أن تأكله،

هذا المشهد أثر في حياته وحوله إلى صانع أمل. وسرعان ما اكتشف العديد من الحالات لأطفال يتروكون التعليم بسبب الجوع.

قام فارس حينها بمساعدة الطفلة بتوفير وجبة يومية لها، ثم وبالتواصل مع الناس والأقرباء قام بتوسيع دائرة المساعدات، لتشمل 1000 طالب في المراحل الأولى، ولتصل اليوم إلى أكثر من 40 مليون ساندويتش، حيث يتم توزيع وجبات الطعام يومياً على آلاف الطلبة في أكثر من 120 مدرسة في مختلف قرى السودان.

وعن الجهل والتشدد وزواج القاصرات في المجتمع، تحدث فارس عن قصة الطفلة «فرحة»، ابنة 12 عاماً التي أقيمت بـ«السفيرة» لنشاطها وتفوقها الدراسي الملحوظ، وتربيتها دائماً حلمها بأن تصبح سفيرة للسودان، إلا أنها تخلفت فجأة عن المدرسة، وعند سؤال ذويها اكتشف فارس أنه تم تزويجها من أحد أقربائها حيث منعها زوجها من إكمال دراستها، قبل أن تسقط «فرحة» فرصة للدراسة، حيث كانت حبلى وهي مراهقة بعد، لتلقى حتفها، وينطق حلمها بالدراسة للأبد.

## تغيير

من جانبه، أكد الشاب المصري محمود صاحب وحيد، حامل لقب صانع الأمل الأول في الوطن العربي في دورة العام 2018، أنه لم يكن مستعداً للمشهد الذي رآه ذات يوم وهو يسير في أحد شوارع العاصمة المصرية القاهرة: رجل نائم على الرصيف، وسط جروح متفرقة في جسده الذي ينهشه الدود.

قساوة المشهد فاقت قدرته على الاحتمال، ولم يستطع محمود أن يتركه على حاله، فقرر أن يأخذه إلى أحد المستشفيات وعانى الكثير حتى وجد مستشفى يقبل استقباله، وعندما قرر وحيد أن يتحرك بعدما وقع على العديد من الحالات المشابهة، لمشردين مسنين وجدوا أنفسهم في الشارع، من خلال تأسيس مؤسسة «معاً لإنقاذ إنسان».

كدار شاملة لإيواء ورعاية المشردين الكبار والمسنين، الذين يتم انتشالهم من الشارع وتوفير كل أشكال الرعاية الطبية والنفسية لهم، وإعادة تأهيلهم لسوق العمل، لمن يرغب منهم، إلى جانب البحث عن أهاليهم وإرجاعهم إلى أسرهم.

## القمة العالمية للحكومات

## قالوا عن القمة



## القمة تستشرف مستقبل القطاع الحكومي من خلال مشاركة جميع الجهات فيها.

معالي عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع

“

## هل أنت مستعد للمستقبل؟

وسيكون هذا المشروع بداية لمشروع أكبر يساعد الأشخاص على تطوير مهاراتهم المستقبلية بناء على النتائج التي ظهرت خلال مشاركتهم في الإجابة عن 12 سؤالاً والذي خصصت له شاشتين على أحد المداخل الرئيسية لاستقطاب أكبر عدد من ضيوف القمة، ومن ثم نشر دراسات تتعلق بالتصنيفات الموجودة بحيث يجد الشخص عند اكتشاف قدراته المستقبلية مرجعاً لتطوير مهارات بناء على هذه الدراسات.

## لقطات

- استغل منظمو القمة العالمية للحكومات المساحات المتوفرة في مقر الحدث لتنوع الفعاليات وتقديم أفكار إبداعية تساهم في نقل تجارب وخبرات لكافة المشاركين، فاشاشات العرض والأنشطة التفاعلية وعرض الكتب والمشاريع اتخذت من الممرات والجدران وجوانب المداخل في نقل رسالة لكافة المشاركين أثناء تنقلهم بين قاعة وأخرى بحضور والمشاركة في الجلسات المتنوعة. - أوجدت الاستراحات المتعددة والمقاعد ذات التصميم الفريد أجواء مثالية للنقاشات بين المشاركين في القمة العالمية للحكومات، والذين كانوا ينطلقون عند انتهاء الجلسات لاستكمال أحاديثهم في تأكيد على رسالة القمة وهي تبادل الخبرات والتجارب.



دبي - سعيد الوشاحي

مهارات متنوعة وخبرات متعددة قد يحصدها الزائر للقمة العالمية للحكومات، فهي ملتقى لأفضل التجارب والممارسات، فيها تتحاور العقول وتتبادل وجهات النظر، فالمعرفة حاضرة في كل زاوية من مساحات الحدث السنوي، تبحث مستقبلاً أفضل للحكومات والشعوب بمبادرات نوعية وأفكار استثنائية، كما هو الحال مع مشروع «هل أنت مستعد للمستقبل؟» الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم ضمن ملف شؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة والذي يتيح للزوار تجربة فريدة من نوعها تساعدهم على استكشاف قدراتهم المستقبلية بناء على دراسات وتحليلات علمية شارك في وضعها خبراء من مختلف دول العالم.

يضم المشروع 12 تصنيفاً لمهارات المستقبل وضعت بعد سلسلة من الدراسات العلمية العميقة على عدد من الأشخاص من داخل الدولة وخارجها، ويمكن للزائر استكشاف درجة استعداده للمستقبل والمجال المستقبلي الأكثر ملاءمة له بعيداً عن مجال عمله، وتشمل هذه المجالات الإبداع والتفكير النقدي لحل المشاكل ومهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات العلمية والتعاون والمهارات المالية وعددًا آخر من المجالات التي تشكل أساس المستقبل.

## تربليونات دولار كلفة الرعاية الصحية عالمياً للمتضررين من تداعيات التغير المناخي

12

## تصنيفاً للمهارات وضعت بعد دراسات علمية عميقة ضمن مشروع «هل أنت مستعد للمستقبل؟»

## خلال منتدى نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي

# تعزير تواصل الحكومات والمجتمعات العربية



منى المرّي متحدثة خلال الجلسة | تصوير: محمد هشام

القمة العالمية للحكومات

قالوا عن القمة



الجلسات والورش التي تتضمنها

القمة العالمية للحكومات منصة مفتوحة من العالم وعلى العالم للاستفادة من التجارب.

أحمد محبوب مدير جمارك دبي

44

دبي - البيان

ناقش «منتدى مستقبل الاتصال الحكومي» الذي نظّمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي، أمس، ضمن أعمال الدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات في دبي، جملة من الموضوعات المهمة المتعلقة بواقع وأفاق تطوير الاتصال الحكومي في المنطقة العربية، على رأسها تعزيز التواصل بين الحكومات والمجتمعات العربية، وأهم المؤثرات التي ساهمت في تشكيل المشهد الإعلامي الرسمي في المنطقة، والعوامل التي تركت بصمتها على صفحة الإعلام في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والتقنية التي تشهدها المنطقة والعالم، وذلك بمشاركة عدد من وزراء ومسؤولي الإعلام العرب.

وتحدث في الجلسة علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الإعلام في مملكة البحرين، وجمانة غنيمات وزيرة شؤون الإعلام بالمملكة الأردنية الهاشمية، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام بجمهورية مصر العربية، وأدارت الحوار الإعلامية منتهى الرمحي، التي طرحت على المشاركين مجموعة من التساؤلات المهمة في محاولة للوقوف على أبعاد المشهد الخاص بالاتصال الحكومي العربي، ومتطلبات تطويره للقيام بالدور المنتظر منه كشريك له تأثيره في دفع جهود التطوير والتغلب على التحديات التي قد تعترضها وصولاً إلى تحقيق الأهداف التنموية المنشودة لمجتمعاتنا العربية.

وفي مستهل الجلسة، رحبت منى غانم المرّي، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة منتدى مستقبل الاتصال الحكومي، بضيوف المنتدى ضمن أولى جلساته، وقالت: «إن العالم اليوم يشهد تحولات كبيرة في العديد من المجالات، بما في ذلك قطاع الاتصال الحكومي والإعلام الذي يشكل أحد القطاعات الرئسية المؤثرة في مجتمعاتنا العربية، حيث يعكس انعقاد المنتدى ضمن تجمع عالمي ضخم مثل القمة العالمية للحكومات، مكانة هذا القطاع وقدرته على التأثير وأهميته طرح مستقبله لحوار يهدف إلى رصد أهم التحديات التي تواجهه وسبل تعظيم الفرص التي يمكن من خلالها تأكيد مشاركته الإيجابية في مجال التطوير والبناء على امتداد المنطقة». وأوضحت أن الجلسة الافتتاحية للقمة العالمية للحكومات أبرزت تراجع

منى المرّي: تأكيد المشاركة الإيجابية للاتصال الحكومي في تطوير وبناء المنطقة

علي الرميحي: محمد بن راشد قدم نموذجاً فريداً في التواصل والتأثير الإيجابي

جمانة غنيمات: الدور المنوط بالكيانات الإعلامية أهم من التسمية التي تطلق عليها

حسين زين: الأجهزة الإعلامية الحكومية تواجه عمليات تشكيك منهجة

حاكم دبي، رعاه الله، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أكد وزير شؤون الإعلام البحريني أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قدم نموذجاً فريداً في التواصل وفي التأثير الإيجابي شجّع من خلاله المسؤولين الحكوميين على اتباع ذات الأسلوب في التواصل المباشر مع الناس.

وبسؤاله عن حالة التنافس الموجودة بين المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، أقر الرميحي بعدم وجود منافسة بل اختلاف في الرسالة والرؤية تدفع أجهزة الإعلام الرسمية إلى الترتيب في نشر الخبر للتحقق من المعلومة، بينما تعنى المنصات الإعلامية الخاصة بسرعة النشر بغية تحقيق سبق.

وشدد على أن المشهد الإعلامي العربي حالياً يشهد فوضى تحتاج إلى مزيد من التشريعات وأن الإعلام الغربي ليس بمنأى عن هذه الفوضى، مستشهداً بصدور حكم قضائي يجرم إحدى المؤسسات الإعلامية الغربية ملايين الدولارات نتيجة لتداول أخبار مغلوطة.

دور بعض الحكومات في مجالات عدة، مثل البحث والتطوير والخدمات والتنقل وتقنية المعلومات، مفسحة المجال بصورة أكبر للقطاع الخاص لأدوار أكثر تأثيراً متجاوزة في ذلك تأثير الإسهام الحكومي، مشيرة إلى أن الجلسة تسعى إلى إجابة عن تساؤلات مهمة من بينها، هل تراجع دور الإعلام الحكومي مقابل الإعلام الخاص؟ وهل الاتصال الحكومي يمتلك اليوم القدرات والأدوات التي تمكنه من التعاطي مع المعطيات التقنية الحديثة التي ساهمت بصورة كبيرة في تغيير المعايير الحاكمة للعمل الإعلامي والقدرة على التأثير برسالة إعلامية تتماشى مع طموحات الناس وتطلعاتها.

تواصل مباشر

في بداية الجلسة التي جاءت تحت عنوان «منتدى مستقبل الاتصال الحكومي» أشاد المتحدثون بنمط التواصل المباشر الذي ينتهجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء

فكر متطور

من جانبها أكدت جمانة غنيمات أن الدور المنوط بالكيانات الإعلامية أهم من التسمية التي تطلق عليها، وتأسيساً على ذلك لا توجد حاجة إلى وزير إعلام بقدر ما يحتاج عالمنا العربي إلى تطوير أداء المنظومات الإعلامية بفكر متطور بجابه التحديات الراهنة ويستطيع نشر رسالة الدولة بشكل فعال وإيجابي.

وعن شفافية الإعلام الحكومي في التعامل مع مختلف القضايا لاسيما الأمور التي تمس حياة المواطن، عبّرت غنيمات عن إيمانها الشديد بمبدأ الشفافية في تناول المعلومة، إلا أنها طرحت تساؤلاً عن مدى تأثير على «أزمة الثقة» المتأصلة بين الإعلام الحكومي والمواطن، وأضافت أن أزمة الثقة يمكن معالجتها عبر اتباع «سياسة الإفصاح» وتبني مبادئ الشفافية والمباشرة.

مرحلة الأفعال

بدوره، أكد حسين زين أن مسميات الكيانات الإعلامية في البلدان العربية ما زالت تعكس فكراً قديماً يدور في مدارات المركزية والبيروقراطية، إذ إن وزارة الإعلام على سبيل المثال لن تكون قادرة على إدارة كافة الشؤون الإعلامية على عكس الهيئات التي غالباً ما تختص بحور معين ما يعينها ويريد من قدرتها على تقديم أداء سريع وفعال، مشدداً على أن المعنيين بالشأن الإعلامي العربي باتوا مطالبين بالانتقال إلى مرحلة الأفعال بغض النظر عن المسميات للتخلص من ثقل الأفكار التقليدية البالية والانتقال من مرحلة الكلام إلى مرحلة الفعل، إذ إن القادر على العطاء سيكون القادر على استقطاب انتباه الجمهور.

التحلي بالسرعة

ومن جانبه يرى حسين زين أن منصات الإعلام الحكومي تلترزم بقدر كبير من الشفافية على عكس الكثير من الحسابات المزيفة والهوية المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تقوم ببث أخبار وشائعات مغرزة، وقدم مقارنة تُمكن الإعلام الحكومي من التحلي بالسرعة التي باتت مطلباً أساسياً وحاجة ملحة لدى المتابعين، وقال إنه بإمكان أجهزة الإعلام الحكومي الاكتفاء بالتنويه عن الخبر حتى يتم التحقق من باقي التفاصيل ونشرها تبعاً وبذلك لا تفقد السياق مع الحفاظ على الدقة.

وأضاف رئيس الهيئة الوطنية للإعلام في جمهورية مصر العربية أن الأجهزة الإعلامية الحكومية ترغب بشدة في اكتساب ثقة المواطن، لا سيما في ظل ما تواجهه من عمليات تشكيك ممنهجة ممن سمّاه «العدو الخارجي»، مؤكداً أن الحروب الحديثة أصبحت صراعاً فكرياً كونياً أكثر فاعلية وقليلة التكلفة مقارنة بالصراعات العسكرية، مشدداً على ضرورة تكوين وعي إعلامي حقيقي للخروج من الوضع الحالي.

معلومة صحيحة

وعن دور الإطار التشريعي في ضبط إيقاع منصات الإعلام الجديد ضمن المنظومة الإعلامية، قالت جمانة غنيمات، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، إن الوسيلة المثلى لمحاربة المعلومات الكاذبة هي نشر المعلومات الصحيحة، لافتة إلى أن المملكة الأردنية الهاشمية أطلقت مشروع التربية الإعلامية لتدريس مناهج تعليمية بالتعاون مع وزارة الشباب بهدف تعريف الأجيال الجديدة بأخلاقيات التواصل الاجتماعي.

وكشفت غنيمات عن وجود مسودة تشريع أمام مجلس النواب الأردني في ذلك الخصوص، مشددة في ذات الوقت على ضرورة صياغة قوانين هدفها الأسمى ضبط العمل الإعلامي وليس تكيم حرية التعبير واستباحة الآخر واتهامه بالباطل فيما يعرف باسم «اغتيال الشخصيات» على منصات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن العديد من الممارسات السلبية والتعدي على الثوابت المجتمعية.

الحفاظ على المكتسبات

وفي ذات السياق أكد الرميحي أن أجهزة الإعلام الحكومي تهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على مكتسبات المجتمع المدني، والدفاع عن الثوابت التي يقف عليها، لا سيما في ظل حالة التردد الحالية لافتاً إلى أن الكثيرين اعتبروا الربيع العربي «مرحلة مخاض» يتبعها ازدهار إلا أن بعض القوى المغرزة استغلّت هذه المرحلة لاختراق المجتمعات العربية. وفي ختام الجلسة، شدد حسين زين على ضرورة البدء في عملية تكوين الوعي الإعلامي من البيت لا سيما في ظل المعطيات الراهنة التي باتت الإشاعة فيها أوفى وأسرع من الخبر الصحيح.

5

دقائق ممتعة في الركن الأخضر محفوفة بمؤثرات بصرية وسمعية وحسية مبهرة

150

ضيفاً شاركوا في «ركن الشجرة» وخاضوا تجربة مختلفة كلياً عبر التقنيات الافتراضية

## الإمارات تمنح ضيوفها بذور غاف التسامح



ركن «الشجرة» في القمة العالمية للحكومات | البيان

دبي - شيرين فاروق

بين الأوراق والأغصان حُصص ركن مختلف في القمة العالمية للحكومات وأطلق عليه ركن «الشجرة» والذي ينقل ضيوف القمة إلى العالم الافتراضي ولكن بشكل مختلف كلياً عبر توفير المؤثرات البصرية والسمعية والحسية بطريقة مبهرة، فلا عجب أن تشعر رائحة النباتات وتتوحد معها عبر الإحساس بالهواء وفي آخر العمل الفني تشعر بحرارة النيران التي تلتهم الأشجار في إشارة إلى تخريب الإنسان للطبيعة وارتفاع درجة حرارة الأرض. وتتوج التجربة التي تستمر لمدة 5 دقائق ممتعة بالحصول على بذرة شجرة «الغاف» التي أعلن عنها رمزاً للتسامح في دولة الإمارات وكان الإمارات تمنح ضيوفها بذور التسامح في حياتهم ومنازلهم وتكون شجرة الغاف الحاضر دائماً في حياتنا.

تبدأ الرحلة من داخل الشجرة عبر مجموعة من أحدث التقنيات العلمية والتي تدخل الضيف إلى عالم افتراضي بعيداً عن المنطقة المحيطة بكل مشتعلاتها وتستمر الرحلة من البذرة إلى الشجرة ومن ثم الإهدار الذي تتعرض له من الإنسان، فيعد أن تظهر الحيوانات في الغابة سعيدة ومتأقلمة مع بيتها يأتي الإنسان والتغيرات المناخية لتعكر صفو الغابات والنباتات وتبدأ الأشجار في

الشجرة قصتها، وسجل ركن الشجرة مشاركة ما يزيد على 150 شخصاً للتجربة في موقع مثالي يتوسط القاعات ويمنح الضيوف تجربة مختلفة كلياً عبر التقنيات الافتراضية.

مجموعة من الأجهزة التي يرتديها مثل الجاكت والخوذة والسماعات في ذلك العالم ويشعر فعلياً بالاهتزاز كما يشتم رائحة النباتات ويشعر بحرارة النيران بطريقة تسهم إلى حد كبير في التعبير عن غضب الطبيعة عبر مشاركة

الاحتراق وتقضي النيران على كل شيء في الغابة وكان الطبيعة تصرخ وتطلب الرحمة من البشر. لا يقتصر فيلم الشجرة بمؤثرات العالم الافتراضي فحسب بل يندمج الضيف عبر



## منتدى عالمي يناقش الوقاية من أمراض المستقبل

دبي - البيان

يكتسب استشراف الأمراض والأوبئة المستقبلية أهمية بالغة في ظل ما يشهده العالم من ارتفاع غير مسبوق في حالات الإصابة بأمراض جديدة ومتنوعة رغم التطور الحاصل في مجال تشخيص الأمراض والتقنيات العلاجية الحديثة، ما يستدعي إعادة تصميم وإبتكار أنظمة الرعاية الصحية المستقبلية في العالم، وتوفير خدمات مبتكرة بكفاءة عالية وبأقل التكاليف، وتشجيع جميع أفراد المجتمع على تبني أنماط صحية مرتبطة بالنشاط البدني لتعزيز جودة حياة المجتمعات.

واستضافت القمة العالمية للحكومات في يومها الأول منتدى الصحة العالمي الذي ناقش عدداً من المحاور التي تناولت سبل الوقاية من أمراض المستقبل والحد من تداعياتها السلبية على مستقبل البشرية ودور الحكومات في تعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير العلاجات وإيجاد آليات مبتكرة لإيصال الأدوية لكل الذين يعانون من الأمراض والأوبئة في جميع أنحاء العالم. وأكد معالي عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، في كلمته الافتتاحية أن العالم يتجه بشكل متزايد نحو تحسين جاهزيته لمواجهة الأمراض المستقبلية، مشيراً



عبد الرحمن العويس وحفيد القطامي وأمين الأميري وجانب من حضور المنتدى | من المصدر

إلى أن العالم دخل مرحلة جديدة في مجال تطوير الرعاية الصحية العالمية التي لم يشهد لها مثيلاً من قبل، من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة وما توفره من إمكانية التكامل والاندماج في وسائل التشخيص والعلاج ورفع الجاهزية للوقاية من الأمراض ودعم الأبحاث العلمية التي تسهم في تطوير علاجات فعالة ما أحدث تحولاً نوعياً في قطاع الرعاية الصحية. ودعا العويس إلى بلورة رؤية مشتركة وموحدة للتعامل مع التهديدات الصحية التي تشكلها الأمراض والأوبئة المستقبلية بالاستفادة من التقنيات الحديثة، مشيراً إلى أن التوجه الجديد لتقديم الرعاية الصحية يستند إلى الشراكة بين المريض والقطاع الصحي Patient-Public Partnership كون الإنسان محور اهتمام قطاع الرعاية الصحية، وهو النهج ذاته الذي تتبناه دولة الإمارات في قطاع الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض. وأشار الدكتور شافي أحمد، مساعد العميد في كلية بارنيس ولندن للطب في المملكة المتحدة، خلال مشاركته في أعمال منتدى الصحة العالمي، إلى

أن الابتكارات الطبية الحديثة أحدثت ثورة في أسلوب تشخيص وعلاج العديد من الأمراض العصرية، وتحسين طريقة تقديم الرعاية الصحية باستخدام البرامج والتطبيقات المتخصصة. وتحدث عن تكنولوجيا المستقبل في خدمة الرعاية الصحية ودور الابتكارات في علاج الأمراض، حيث أصبح بإمكان الأطباء والجراحين اليوم الاستعانة بمنظومة متكاملة من الممارسات والتجارب الطبية المتقدمة والبيانات التحليلية للحصول على تشخيص أدق

ونائج أفضل لمرضاها، مشيراً إلى أن السنوات المقبلة ستشهد المزيد من التطورات على صعيد استخدام التكنولوجيا في تشخيص وعلاج الأمراض وإجراء العمليات الجراحية ما يساعد على تحقيق الهدف المشترك في تحسين وصول الجميع إلى خدمات صحية تتمتع بأعلى مستويات الجودة.

واستعرض شافي بعض البرامج والتطبيقات الهاتفية التي تمكن المرضى من حجز مواعيد مع الأطباء والتواصل معهم. وأضاف أن التقنيات الجديدة كنظارات الواقع الافتراض والذكاء الاصطناعي وتقنيات ثلاثية الأبعاد وأجهزة المحاكاة وغيرها من التقنيات الحديثة توفر للأطباء كمّاً كبيراً من المعلومات الحيوية عن حالة المريض ما يسهل عملية تشخيص المرض وعلاجه بصورة أدق، كما تطرق إلى استخدام تقنية البيانات الكبيرة Big Data وأهميتها في تشخيص وعلاج العديد من الأمراض.

## التقنيات الحديثة

وتعتبر الاستفادة من التقنيات الحديثة للارتقاء بخدمات الرعاية الصحية من الأولويات الرئيسية التي تسعى الحكومات إلى تحقيقها في ظل الطفرة التي يشهدها العالم على صعيد التقنيات الطبية واختراع الوسائل المبتكرة لتشخيص وعلاج العديد من أمراض العصر.

## القمة العالمية للحكومات

## قالوا عن القمة



## القمة لم

تصبح مجرد منصة لعرض التجارب، بل باتت الحكومات تنطلق بأفكارها من دبي عبر استعراض آخر المستجدات

## طارش المنصوري

مدير عام محاكم دبي

“

ماجد الفطيم القابضة: «نعمل في ماجد الفطيم على تطبيق أحدث الحلول التقنية الرائدة في مختلف أعمالنا وتوفير تجارب غير مسبوقة للمتعاملين».

وأضاف بجاني: «سيصبح عملاؤنا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا أول من يستمتعون بالقدرات الحقيقية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تقدمها منصة أوميغا عبر مساعد صوتي يتفاعل مع العميل بصورة تحاكي المحادثات الإنسانية». من جهته، قال ويل آي أم المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة I.A.M+: إن الإمارات تحظى بمكانة متميزة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، والذي يجعلها الوجهة المثالية لتدشين النسخة ثنائية اللغة من منصة أوميغا لأول مرة عالمياً، وتتمتع منطقة الشرق الأوسط بإحدى أعلى معدلات الانتشار لشبكة الإنترنت على مستوى العالم. وسيتم إطلاق المنصة للمرة الأولى باللغتين العربية والإنجليزية من خلال الجهات التابعة لـ«ماجد الفطيم» في متاجر «كارفور» ودور سينما «فوكس».

## «أوميغا» منصة صوتية بتقنيات الذكاء الاصطناعي



عمر سلطان العلماء خلال إطلاق المنصة | من المصدر

والإنجليزية، من خلال توفير معرفة عميقة لتسهيل تجربة المستخدم.

## أحدث الحلول

وقال آلان بجاني، الرئيس التنفيذي لشركة

العلاء بما يثري تجربتهم عند التسوق في متاجر التجزئة أو عند حجز تذكار السينما، فيما ستعمل منصة «أوميغا» على إشراك العملاء في تفاعلات حوارية، حيث ستوفر باللغتين العربية

المساعد الصوتي خلال العام الحالي، في متاجر «كارفور» ودور سينما «فوكس» المنتشرة على امتداد منطقة الشرق الأوسط، ما سيقدّم مستوى جديداً لتجربة التسوق على امتداد نقاط التواصل مع

دبي - البيان

أطلقت «ماجد الفطيم» وشركة التكنولوجيا I.A.M+ منصة «أوميغا» الصوتية التي تعتمد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للمرة الأولى باللغتين العربية والإنجليزية، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات.

وأكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، أن حكومة دولة الإمارات تشجع تبني التكنولوجيا المتقدمة وتوفير سوق جديد يتمتع بمقومات حيوية وقيمة اقتصادية نوعية. وقال العلماء إن القمة العالمية للحكومات تمثل منصة للشركات العالمية والمحلية، لتبني أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطويرها، وتعزيز الجهود في توظيف الذكاء الاصطناعي في مسيرة التنمية الاقتصادية، وابتكار أدوات جديدة يمكن للمتعاملين استخدامها. وستتيح «ماجد الفطيم» لعملائها

## التربية النمطية للأبناء تحدّ من الإبداع وتحقيق الذات

دبي - البيان

أكدت الدكتورة شيفالي تساباري، طبيبة علم النفس الإكلينيكي وخبيرة في الفلسفة الشرقية، أن اعتماد الأهل والعائلة مقاربة جديدة ترتكز على توفير بيئة تربوية ممكنة، والابتعاد عن النماذج النمطية في تربية الأبناء، يمهدان الطريق نحو جيل يتمتع بروح الإبداع والابتكار والمغامرة وإدراك وتحقيق الذات.

وأضافت شيفاني، خلال جلسة

«الوعي والتربية» ضمن فعاليات اليوم الأول للدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات، أن إدراكنا للعالم بالشكل الصائب أمر ارتشادي يعتمد على مدى إدراكنا أنفسنا أولاً. وأشارت إلى أننا نجد أنفسنا يومياً أمام خيار صعب يفاضل بين حريتنا أو الانخراط في التقاليد والعادات، ما يدفعنا إلى طرح سؤال جوهري عن كينونتنا، وهل نملك حرية الاختيار والإبداع، أم نحن مجرد دمي يحركها الآخرون، موضحة أن الاعتناق من

القيود المجتمعية التي يفرضها الأهل له ثمن، إلا أنه ثمن يستحق أن ندفعه لنكتشف حقيقة ذاتنا ووعينا بأنفسنا. وأوضح طبيبة علم النفس الإكلينيكي وخبيرة في الفلسفة الشرقية أن تربية أطفالنا وفق نماذج تربوية نمطية تُفقدنا ملكة الإبداع، وأن خوف الأهل من منح أطفالهم حرية الاختيار والإبداع إنما ينبع من خوفهم من مجهول لم يختبروه هم أنفسهم من قبل، داعية الأهل إلى تعزيز روح الجرأة والمغامرة لدى الأطفال.



شيفالي تساباري متحدثة خلال الجلسة | من المصدر

## منتدى الصحة العالمي يعزز مواجهة التحديات

دبي - البيان

50 مليون شخص المعدل المتوقع للوفيات بالأوبئة بحلول 2050

08

ملايين وفاة سنوياً بمرض السرطان ويتوقع وفاة 50 مليوناً بالأمراض المعدية بحلول 2050

دبي - البيان

سلط منتدى الصحة العالمي الذي يعقد ضمن فعاليات الدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات الضوء على أبرز التحديات الصحية التي يواجهها العالم اليوم، والأمراض والأوبئة المستقبلية المتوقعة بما يسهم في تعزيز الجاهزية العالمية للأمراض والوقاية منها والحد من تأثيراتها على البشر لخدمة الإنسانية جمعاء، كما ناقش الإحصاءات العالمية حول الأمراض، وضرورة تضافر الجهود للوقاية منها ومكافحتها. فهل نحن مستعدون لأمراض المستقبل؟ وهل العلاج بالخلايا أصبح أحد الخيارات الجديدة لمواجهة التحديات الصحية؟ أسئلة كثيرة تناولها منتدى الصحة العالمي وبحث عن إجابات لها لوضع أفضل التصورات والعلاجات التي تحمي الإنسان من الأمراض والأوبئة المستقبلية، التي قد تكون أحد الأسباب الرئيسية لتخفيض معدل الوفيات بالأوبئة، المتوقع أن تصل إلى 50 مليون شخص بحلول عام 2050.

## جهود

وتحدث الدكتور بيتر سبيرغر، مدير معهد ماكس بلانك للمواد الغروية والأسطح الفاصلة في جمهورية ألمانيا، عن جهود منظمة الصحة العالمية في مواجهة التهديدات الصحية العالمي، وصعوبة إنتاج اللقاحات والمعوقات



جانب من المنتدى | من المصدر

التي تقف بطريق جهود التحصين العالمي ضد الأمراض والأوبئة ونشر العلاجات وتوفيرها على أوسع نطاق لمصلحة جميع دول العالم. وقال: «إننا نفقد ما يزيد على 8 ملايين شخص سنوياً بسبب مرض السرطان، ونتوقع وفاة 50 مليون شخص بسبب الأمراض المعدية بحلول عام 2050، وفي الأونة الأخيرة وتحديداً خلال السنوات الخمس الأخيرة، ظهر مرض حديث لم يتم اكتشاف علاج جذري له

إلى الآن، وهو «كيسبيليا نيمونيا»، إضافة إلى العديد من الأمراض الفتاكة الأخرى». وأضاف سبيرغر: «الأمراض المعدية تمثل مشكلة خطيرة، ونحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات على نطاق عالمي، والحل لهذه المعضلات يقع على عاتق الحكومات، فهي التي تستطيع التقليل من سرعة انتشار هذه التهديدات من خلال إعادة النظر في الأنظمة الصحية واتخاذ إجراءات لحماية

الإنسان ابتداءً من اليوم».

## خيارات

من جهته، تحدث الدكتور روبرت جيه حريري، مؤسس شركة سيلولارتي، خلال الجلسة الثانية والتي حملت عنوان «العلاج بالخلايا.. خيارات جديدة لمواجهة التحديات الصحية»، حول أمراض القلب والأوعية الدموية، وعلم الأورام المناعي، وأهمية الخلايا الجذعية في علاج العديد من الأمراض وفي محاربة السرطان. وقال حريري: «إن العمر الافتراضي للأفراد على المستوى العالمي في نقص متنام، وذلك نتيجة انتشار العديد من الأمراض غير القابلة للعلاج»، مشيراً إلى قدرة الخلايا الجذعية الإعجازية على قلب المقاييس؛ كونها تحمل أملاً عظيماً لعلاج العديد من الأمراض المزمنة، مثل أمراض الدم والسكري والقلب والزهايمر والشلل الرعاش والتهابات المفاصل المزمنة والناعية وأمراض العيون وغيرها.

ويشكل منتدى الصحة العالمي الذي تُنظّمه القمة العالمية للحكومات لأول مرة منصة تجمع الحكومات وصناع القرار والمهتمين والمختصين في المجال الصحي من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد، لاستشراف الأمراض والأوبئة المستقبلية وتطوير سبل الوقاية منها، والحد من تداعياتها السلبية، لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

## مشاركون في اجتماع رؤساء المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة:

## تمكين المرأة في الإمارات يشهد تقدماً ملحوظاً

وأضاف: «يحتاج إنجاز ذلك إلى أسلوب استراتيجي في وضع الميزانيات واختيار الأدوات التنظيمية والمشتريات وتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج ابتكارية ومستقبلية. يمكن لكل هذه القضايا أن تكون جزءاً من أجندة الحوكمة، وهذا هدف في حد ذاته، ولكن الأهم من ذلك هو عنصر تمكين أساسي لتحقيق جميع الأهداف الأخرى. ينبغي أن تصبح المجالس العالمية المعنية بأهداف التنمية المستدامة السمة البارزة لدعم الحلول عالية التأثير ومتعددة الشركاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل متكامل».

وقالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر، مدير عام دبي الذكية رئيسة مجلس المدن المستدامة: «تتمنّى أهمية المناقشات التي يتضمنها منتدى أهداف التنمية المستدامة نحو التنفيذ، إننا كقادة مدن وخبراء في التطوير الحضري والمستقبل نعمل على إيجاد إطار عمل متعدد الأطراف وقابل للتطبيق بشكل عالمي في المدن، دون أن يكون التفاوت في القدرات عائقاً أمام تطبيقه، وسنختار عدداً من المبادرات التي تمر بمرحلة التجربة وأثبتت نجاحها في مدن معينة، لئتم تطبيقها عبر إطار العمل الذي سنتوصل له في اجتماعاتنا».



ثاني الزبوي ومنى المرعي وعائشة بن بشر وعبد الله لوتاه خلال المشاركة في الجلسة | من المصدر

صنع القرار، وكذلك هناك الحملات للتوعية حول أهمية دور المرأة في المجتمع». وأشارت المري إلى أن تعزيز دور المرأة يصب في جهود رفع مستوى مشاركتها على الساحة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويسهم في تحقيق الأهداف المرجوة. بدوره، قال ماركوس نوتوري، مدير الحوكمة العامة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «تتطلب الطبيعة المتكاملة لخطة 2030 من الحكومات العمل من خلال صانعي السياسات ووضع أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية متوحدة ومدمجة تتجاوز الدورات السياسية قصيرة الأجل».

وأصاليب تنفيذ تلك المبادرات، إضافة إلى توصيات بخصوص أعضاء المجلس الجدد. من جهتها قالت منى غانم المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي نائب رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، إن المجلس قام بمناقشة العديد من النقاط مركزاً على قضايا تعزيز مشاركة المرأة خاصة المشاركة السياسية وفي البرلمان، وأضافت: «العمل مستمر لتحقيق التوازن بين الجنسين ومواجهة أي تحديات أو عقبات، فهناك التطوير المستمر في التشريعات ذات الصلة، رغبة في رفع مساهمة المرأة في عملية

موضع التنفيذ، له أثر إيجابي كبير على جهود الأعضاء وتحويل الخطط من أفكار إلى مبادرات على أرض الواقع». وأظهرت التقارير التي رفعها رؤساء المجالس العالمية تقدماً واضحاً في العديد من المجالات المتعلقة بتنفيذ أهداف الاستدامة، فهناك موضوعات مطروحة في غاية الأهمية ومنها التطوير من خلال التشريعات الحديثة وحلول الطاقة واستخدام التكنولوجيا وتأثير ذلك على العمل والقوى العاملة، وغيرها من الملفات المهمة. وقام كل رؤساء المجالس بتقديم عرض موجز حول المبادرات المختلفة والتحديات والفرص في عام 2019.

## القمة العالمية للحكومات

## قالوا عن القمة



## القمة منصة عالمية تهدف إلى استشراف مستقبل الحكومات وخريطة طريق نركز عليها.

## عبدالرحمن الحمادي

وكيل وزارة التربية والتعليم لل جودة والخدمات المساندة

## المرأة شريك أساسي لتنمية المجتمعات التي تعاني ويلات الحروب

المرأة، والتعريف بحقوقها في القضايا الاجتماعية والجنسية، وإيجاد شبكات داعمة لها، والسعي إلى رفع مستويات التعليم والثقافة والمشاركة السياسية، ومنحها دوراً أكبر في المناصب القيادية. وعملت غبوي على تعزيز تأثير النساء في غرب أفريقيا وتشجيعهن على المشاركة في الانتخابات. وفي المحور الثاني، تحدث الرئيس خوان مانويل سانتوس، الذي حاز جائزة نوبل للسلام لسنة 2016، نظراً إلى جهوده من أجل إنهاء الحرب الأهلية في كولومبيا التي استمرت نحو 52 عاماً، إذ أطلق المفاوضات التي اختتمت بالتوصل إلى اتفاقية سلام بين الحكومة الكولومبية وجماعات «فارك» المسلحة.

عناصر المجتمع في تدعيم قيم السلام، كالتضامن، والتعاون، ونبذ العنف، والتسامح، وذلك من خلال توعية المرأة في مجتمعها بهذه القيم وإرشادها لكيفية استخدامها. واستعرضت غبوي تجربتها بالإسهام في تحقيق السلم خلال الحرب الأهلية في ليبيريا، وهي المسؤولة عن حركة للسلام التي عملت على وضع حد للحرب، وحازت جائزة نوبل للسلام في عام 2011، وذلك عن دورها في حشد المرأة الليبيرية ضد الحرب الأهلية، إذ جمعت النساء من كل الأديان والمجموعات العرقية.

## حقوق

كما أشارت إلى دورها في الدفاع عن



ليما غبوي أثناء الجلسة | من المصدر

والثلاثون لكولومبيا الحائزة جائزة نوبل للسلام.

## دعم

وركزت ليما غبوي على كيفية الاستفادة من المرأة باعتبارها عنصراً مهماً من

## دبي - البيان

يبرز دور المرأة في تحقيق السلام بوصفه إحدى أهم القضايا النظرية والعملية التي تشغل بال المفكرين والسياسيين على حد سواء، إذ يتم النظر إلى المرأة في هذا الجانب على أنها شريك أساسي لإعلاء قيم السلام وتحقيقه في المجتمعات التي تعاني ويلات الحروب، إضافة إلى دور بعض القادة السياسيين والاستقرار الاقتصادي.

ذلك ما أكدته جلسة «حوكمة ما بعد النزاعات» ضمن منتديات القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة، في محورين أدرهما يوسف جمال الدين من بلجيغ، وجاء المحور الأول بعنوان

44

## القمة العالمية للحكومات تناقش مسببات الإجهاد والقلق

الإرهاق والإجهاد والقلق . وتطرق أريانا هافينغتون، مؤسسة «ثرايف غلوبال»، إلى الأسلوب الأمثل في التعامل مع الإجهاد اليومي، الذي يؤدي إلى الإحباط والقلق، بحيث يبدأ الأشخاص بخطوات صغيرة في الحياة اليومية، مثل تخصيص وقت يومي للتوقف عن العمل، وتغيير العادات الاجتماعية .

فيما أشار ديفيد كلارك، بروفييسور ومدير علم النفس التجريبي بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، إلى أن أحد أهم أسباب ارتفاع حالات القلق والإجهاد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي .

في تعيين وزيرة للسعادة وجودة الحياة إلى جانب تعيين وزير للذكاء الاصطناعي. وناقشوا أهمية الانتباه إلى الانهيار الذي قد يتعرض له الكثيرون في العالم نتيجة الإرهاق وإجهاد العمل المستمر، وما يصاحبه من ارتفاع معدلات الأمراض المزمنة مثل السكري وضغط الدم.

وأكد الدكتور أوز، مقدم برنامج «دكتور أوز»، أنه ينبغي على الحكومات بحث أسباب الإرهاق والإحباط، التي قد تكون نتيجة أسباب عضوية تتطلب تدخلاً علاجياً، أو أسباب مجتمعية تتطلب تغيير العادات التي تسبب



جانب من الجلسة | من المصدر

وتركيزها على الحاضر والمستقبل بأن يكون الأفراد متفائلين بالمستقبل، الذي انعكس في سياستها الاستباقية

وأشاد مشاركون في الجلسة بجهود دولة الإمارات في تحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي وجودة الحياة،

## دبي - البيان

يجب على الحكومات والمؤسسات إدراك أهمية الاستثمار في توفير العلاجات الطبية والنفسية المناسبة، مع تزايد وتيرة الحياة المعاصرة وما ينتج عنها من أمراض الصحة العقلية والنفسية مثل الإجهاد والقلق والخوف، ما يسهم في توفير النفقات وزيادة إنتاجية الموظفين، وبث روح الأمل والتفاؤل بالمستقبل، هذا ما خلصت إليه الجلسة النقاشية «كيف يواجه العالم خطر الوبئة المجتمعية القادمة؟» التي عُقدت ضمن فعاليات الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات.

## يمكن تلمس ملامح حكومات المستقبل عبر استشراف المشكلات

## لا بد من وضع معايير أساسية تتعلق بالذكاء الاصطناعي والتطورات الرقمية ورفع التنافسية

## أفضل طريقة لمعرفة المستقبل مسبقاً هي صناعته

## الابتكار محور رؤية الإمارات 2021.. والمركز الأول ثقافة وطنية

ومستدامة.

ويقس مؤشر الابتكار العالمي أداء الابتكار في الدول، وتقاس مدخلات الابتكار بناءً على المؤسسات، والقوى العاملة، والبنية التحتية، وتطور الأسواق، وتطور الأعمال التجارية؛ أما مخرجات الابتكار فتقاس بناءً على مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.

## نعم نستطيع

يقول عالم الحاسوب العالمي، آلان كاي: إن أفضل طريقة لمعرفة المستقبل مسبقاً هي صناعته، ويمكن تلمس ملامح حكومات المستقبل عبر استشراف المشكلات، وتقدير قيمة الموارد الإنسانية والاقتصادية، وقراءة التحولات بعين خبيرة، على أساس الابتكار في الحلول، والمهام، والخدمات، وترقية الخطط والاستراتيجيات، لتكون متطابقة مع الطموحات.

تحقيقاً للأفضل وترسيخاً للابتكار محركاً لصناعة المستقبل، لا بد من وضع معايير أساسية تتعلق بالذكاء الصناعي، والتطورات الرقمية، ورفع التنافسية، ومستوى الخدمات الحكومية، وترسيخ معايير السعادة وجودة الحياة واستشراف المستقبل، لتكون الحكومات قادرة على قيادة العالم، وتبني اقتصاد المستقبل القائم على البرمجيات والتكنولوجيا والبيانات.. نعم نستطيع أن نحقق أكثر، إن انطلقنا من رؤية أن المستقبل لا ينتظر.



ترسيخ الابتكار لصناعة المستقبل وفق معايير التطورات الرقمية والذكاء الاصطناعي | أرضيفية

الإمارات 2021 التي تدرج تحت عنوان «متحدون في المعرفة»، ونهدف لمواصل مسيرة الدولة بكل ثقة لتحقيق اقتصاد معرفي متنوع ومرن تقوده كفاءات إماراتية ماهرة، تحت مظلة تعزيز الابتكار وسيلة مستدامة للاستثمار في الطاقات البشرية الإماراتية، وتحفيز النشاط الاقتصادي للدولة، بعيداً عن الاعتماد على النفط، بما يعزز القدرات التنافسية العالمية للدولة، ويجعل مفهوم الابتكار نهج عمل وثقافة مؤسسية فعالة

خطتها تبنى على أساس استراتيجيات طويلة المدى، لتحسين الخدمات الحكومية، بحيث يتم تطبيق نماذج حكومية قائمة على الابتكار، من أجل مواكبة الحاضر مع متطلبات المستقبل، في إطار ثقافة وطنية تقوم على السعي الدائم لتحقيق المركز الأول عالمياً.

## استثمار الطاقات

ويعد الابتكار عنصراً أساسياً في محاور رؤية

## الحكومات في ميدان التنافسية وميزان العطاء.. المستقبل لمن يصنعه

## دبي - البيان

فكرة خلقة ودافع وعمل، تركيبة ثلاثية السمات تحدد شخصية المبتكر الذي يعمل لصناعة مستقبل مختلف، وفي الحكومات لا يختلف المفهوم كثيراً وإن اتخذ بعداً جامعاً يلتفت إلى خدمة المجتمع والإبداع في العطاء والتنافس للوصول إلى مستقبل يحدد معالمه المبتكرون.

حتى وقت قريب؛ كان من المنطقي أن يستغرق إصدار جواز السفر عدة أيام أو أسابيع، هذا النموذج من الخدمات الحكومية أصبح مجرد ذكرى، أمام ما نشهده اليوم من سرعة هائلة في إصدار الوثائق، إلا أن المستقبل يؤكد أن الابتكار سيجلب حلولاً أخرى، تتفوق حتى على ما يعتبره كثيرون، نقلة نوعية في هذه الخدمة أو غيرها. وتمثل دولة الإمارات نموذجاً رائداً، من حيث فهمها للمستقبل، وتصديها مؤشرات التنافسية في الابتكار ومختلف المجالات الأخرى، إذ إن

# ثمن سياسات الدولة في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة صندوق النقد يشيد بتجربة الإمارات في تطبيق الشمول المالي



عبيد الطاير وراشد المنصوري وكريستين لاغارد وجهاد أزور خلال الطاولة المستديرة | وام

القمة العالمية للحكومات

قالوا عن القمة



الموارد البشرية ضمن أهم الملفات في القمة العالمية والتي يتم فيها استعراض تجارب العديد من الدول، وعلينا الاطلاع عليها والاستفادة من نجاح الحكومات.

عبد الله الفلاسي  
مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي

“

زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية كونها جانباً أساسياً في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبدأ أساسياً على جدول أعمال النمو الاحتوائي. وأكدت في كلمتها أهمية الشمول المالي بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأن هذه المشروعات تساعد على خلق الوظائف وتوزيع الاقتصادات ودعم النمو. ولفتت إلى عدد من المقترحات التي يقدمها الصندوق على هذا المستوى، مضيفاً أن الصندوق وعلى مدار العام الماضي، نظر بدقة في التجارب والسياسات الدولية التي تعزز الشمول المالي بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ليتقدم الآن بعدد من المقترحات لتفعيل جدول الأعمال هذا لخدمة الدول الأعضاء بصورة أفضل. ونوهت بتجربة الإمارات التي بدأت تنفيذ استراتيجيات شاملة لزيادة الشمول المالي، بما في ذلك الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## منافع

وأكدت أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل في المنطقة العربية نحو 96% من الشركات المسجلة، كما أنها تستوعب نصف القوى العاملة، لكن فرص التمويل المتاحة لها هي الأقل على مستوى العالم، فالقروض التي تقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تزيد على 7% من الإقراض المصرفي الكلي في المنطقة. وقالت إن سد ثغرة الشمول المالي هذه، مقارنة بمتوسط البلدان الصاعدة لافتة إلى أهمية أن تعمل دول المنطقة الاقتصادية متعددة، فمن الممكن أن ترفع النمو الاقتصادي السنوي بما يصل إلى 1.1، وربما تقود إلى خلق نحو 15 مليون وظيفة جديدة بحلول 2025 في المنطقة العربية.

وقالت إن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها هو عنصر أساسي في أي جدول أعمال للنمو الاحتوائي، لافتة إلى أهمية أن تعمل دول المنطقة على إيجاد البيئة الضرورية لتنمية هذه المشروعات وإدخالها تحت مظلة الشمول المالي، وعلى خلق بيئة تمكينية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## تقرير

أشاد صندوق النقد الدولي بالسياسات التي تتبناها الإمارات لتعزيز ومساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذكر الصندوق في تقرير بعنوان: "الشمول المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، أن الإمارات لديها منصة "سوق المال"، وهي هيئة جديدة تتيح للمقرضين الفرصة للمقارنة بين منتجات الائتمانية والتأمين والتأجير والمنتجات الأخرى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وهناك مجال آخر واعد في الإمارات في هذا الشأن وهو تطوير منصات مصرفية مفتوحة، حيث تستطيع أطراف ثالثة الحصول على بيانات عملاء البنك لتوفير منتجات مالية بموافقتها.

حيوياً من الاقتصاد الوطني، حيث تم إنشاء العديد من الصناديق والمؤسسات المعنية بتوفير التمويل اللازم لرشد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات الموثوقة التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة الخاصة بأعمالهم، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة سوف تشهد استمراراً لعمليات الدعم المساعدة على مختلف الصعد.

## اهتمام

بدوره، أكد معالي مبارك راشد خميس المنصوري، محافظ المصرف المركزي، أن استراتيجية الإمارات لمرحلة ما بعد النفط تولي اهتماماً كبيراً بدعم القطاعات النوعية التي تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وفي مقدمتها قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تم تحفيز البنوك والمؤسسات المصرفية على تأسيس إدارات وأقسام خاصة تراعي المتطلبات التمويلية المعنية برواد الأعمال الشباب لتذليل العقبات وتغيير النظرة النمطية التي تعتبر هذه المشاريع عالية الخطورة. وأضاف أن الاستراتيجية المصرفية الشاملة في الإمارات أسهمت في توحيد جهود مختلف الجهات المعنية لتقديم حلول نوعية مصممة بما يناسب طبيعة هذا القطاع ودعمه على المستويين الكلي والجزئي.

## تقدم

من جهتها قالت كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، إن الدول العربية حققت تقدماً في جهود تعزيز النمو الاحتوائي، لكنها قالت إن الكثير لا يزال مطلوباً لرفع النمو وزيادة الفرص الوظيفية للجميع. ولفتت إلى أهمية

عبيد الطاير: تطوير قنوات تمويل بديلة وتسهيل إجراءات ترخيص وتأسيس المشروعات

سلطان المنصوري: المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل مكوناً مهماً من الأجندة الوطنية

مبارك المنصوري: تحفيز البنوك على مراعاة المتطلبات التمويلية لرواد الأعمال

كريستين لاغارد: على دول المنطقة إيجاد بيئة مناسبة لتنمية المشروعات وتمكينها

## دبي - عمرو عادل

أكد معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، أن حكومة الإمارات تولي قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة عناية خاصة، نظراً لقطاعها بقدرته على الإسهام في دعم مجمل الجهود الاقتصادية والتنموية في الدولة عبر خلق المزيد من فرص العمل، فضلاً عن دوره كضمانة لاستقرار النسيج المجتمعي، في ضوء تطوير الدولة لسياسات وبرامج تسعى إلى إيجاد السبل والوسائل المناسبة لتشجيع وتمكين رواد الأعمال على مختلف الصعد، بما في ذلك الإطار التشريعي والبنية التحتية المالية. جاء ذلك خلال طاولة مستديرة نظمتها الوزارة أمس بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، نوه فيها الصندوق إلى تجربة الإمارات التي بدأت تنفيذ استراتيجيات شاملة لزيادة الشمول المالي، بما في ذلك الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## تطوير

وقال الطاير إن وزارة المالية تحرص على تطوير منظومة العمل المالي في الإمارات عبر الاستفادة من المنصة التي تتيجها القمة العالمية للحكومات لعقد لقاءات عالية المستوى يحضرها مسؤولون وخبراء من كل أنحاء العالم، لمناقشة أبرز الموضوعات وتحديد التحديات التي تواجه جهود تطوير النظام المالي وتحقيق استدامته.

وتطرق الطاير إلى الطاولة المستديرة إلى تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشمول المالي في المنطقة العربية، بحضور معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، ومعالي مبارك راشد المنصوري محافظ المصرف المركزي، وكريستين لاغارد، مدير صندوق النقد الدولي، ونخبة من وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية وصانعي السياسات والأكاديميين وممثلي القطاع الخاص من مختلف أنحاء العالم.

## آليات

وركزت النقاشات على آليات تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشمول

96%

نصيب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قائمة الشركات المسجلة بالمنطقة العربية

15

مليون وظيفة تتوفر بعد سد ثغرة الشمول المالي في الدول النامية وتحقق منافع اقتصادية متعددة

## 3 عوامل تساعد على زيادة الائتمان المصرفي

أخرى حول موضوع الحوكمة، استعرضت آليات الارتقاء بأطر الحوكمة وعوائدها المهمة على اقتصادات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك على هامش فعاليات اليوم الأول من الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات التي تستضيفها دبي خلال الفترة من 9 ولغاية 12 فبراير 2019.

وناقشت الطاولة المستديرة سبل تطوير الحوكمة والمبادرات والأطر العالمية التي من شأنها المساعدة في كشف التحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة وتحديد الحلول الملائمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تطبيق الحوكمة وتفعيل آلياتها من شأنه تسهيل نمو القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في عملية التنمية، وبما يسهم في توفير وظائف جديدة ويساعد الحكومات على إدارة الإنفاق العام بشكل أفضل. واستعرضت الجلسة الدروس المستفادة من عدد من عمليات الإصلاح الاقتصادي حول العالم والكيفية التي يمكن من خلالها تطبيق الاستدامة في دول المنطقة. وقام بإدارة الجلسة المغلقة الثانية حول الحوكمة المدير الإقليمي لصندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الأوسط جهاد أزور، وشارك في حلقتها النقاشية معالي مبارك بن راشد المنصوري، محافظ المصرف المركزي الإماراتي، ومحمد معيط، وزير المالية المصري.



كريستين لاغارد وريتشارد كويست خلال الجلسة الحوارية | من المصدر

في منطقة الشرق الأوسط، جهاد أزور، قد أدار نقاش الطاولة المستديرة، وشارك فيها باتريك نجورج، محافظ البنك المركزي الكيني، وتمارة بيركو رئيسة البنك الكرواتي للإنشاء والتعمير، ووزراء المالية من كل من مصر والكويت والبحرين والمغرب وكينيا والجزائر والسودان.

## طاولة

من جانب آخر نظمت وزارة المالية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي طاولة مستديرة

في هذه الأسواق، كذلك يمكن أن تكون التكنولوجيا المالية مساهماً محتملاً في تغيير قواعد اللعبة بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يمكن أن تزيد المنافسة بين مقدمي الخدمات الائتمانية وتحقق توسعاً في عمليات الاستعلاء الائتماني. ويعتزم الصندوق في يوم الثلاثاء المقبل إطلاق دراسة جديدة في القاهرة تتناول إدخال المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحت مظلة الشمول المالي. وكان المدير الإقليمي لصندوق النقد الدولي

## دبي - البيان

كشفت كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي عن 3 عوامل تساعد على زيادة الائتمان المصرفي المتاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أولاً: سلامة أساسيات الاقتصاد والقطاعات المالية، ويعني هذا تقليص حجم الدولة حيثما كانت تزاخم التمويل المتاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتخلق مناخاً يفتقر إلى تكافؤ الفرص أمام هذه المشروعات، ويعني أيضاً وجود اقتصاد سليم وتنافسي وقطاع مصرفي يسهل على المشروعات الصغيرة والمتوسطة دخول السوق.

ثانياً: العوامل المؤسسية ضرورية أيضاً، ويتضمن هذا الحوكمة الرشيدة وقدرة الرقابة المالية، وتوافر معلومات الائتمان، وقوة الأطر القانونية، فعلى سبيل المثال، تشير أبحاث الصندوق إلى أن زيادة تغطية مكاتب الاستعلاء الائتماني في المنطقة العربية يمكن أن تزيد توظيف العمالة، وخاصة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثالثاً: تسخير إمكانات قنوات بديلة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويمكن القيام بذلك، على سبيل المثال، عن طريق الاستعانة بأسواق رأس المال ودعم تنمية القطاعات التي تعمل فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة

## 3 تحديات رئيسة تواجه التمكين الصحي للمرأة



■ جيانماريو بيزانو

لمواجهة هذه المشكلات، وتضطلع التكنولوجيا بدور كبير في الوصول إلى الفتيات الأكثر ضعفاً من خلال سد فجوات البيانات، والتعامل مع الحاجز المعرفي (وهو نقطة البداية لعدم التمكين) وجعل التدخلات الآتية والفعالة من حيث التكلفة حقيقة واقعة. ويمكن للتكنولوجيا أيضاً أن تؤدي دوراً في دمج المكونات المختلفة للأنظمة الصحية وأنظمة العدالة الاجتماعية. ويمكن أن ينتج عن التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الربحية والمؤسسات الكبيرة والشركات الناشئة، منظومات مبتكرة ومنصات وحلول ذكية تعالج مشكلات محددة في جميع مراحل حياة المرأة.

ولا يمكن حل هذه المشكلات عن طريق تنفيذ برامج التعليم والحماية والصحة والتغذية وفقاً لأساليب منعزلة عن بعضها البعض، بل ينبغي على البرامج الحكومية أن تعتمد رؤية شاملة لأوجه الضعف الفردي لدى الفتيات بهدف توقع المشكلات ومنع حدوثها. وفي ظل المتطلبات المتعلقة بالبيانات وتقييمات التحليلات المرتبطة بها، سيكون من المستحيل عملياً ومن غير المجدي اقتصادياً تنفيذ مثل هذه البرامج باستخدام نظام ورتي.

### البيانات الضخمة

تُعد البيانات الضخمة مفيدة في فهم التوجهات العامة، ولكن لا بد من تجزئتها إلى آراء ذات صلة ليتم استخدامها من قبل صناع القرار. في حين تتمتع البيانات الصغيرة، التي تكشف عن التباينات في السلوك البشري، بأهمية خاصة، لا سيما فيما يتعلق بتمكين صحة المرأة، ويتمثل التحدي في جعل البيانات الضخمة مفيدة في المرحلة الأخيرة، أي في متناول العاملين الصحيين المجتمعيين، حيث يتم توليد القدر الأكبر من القيمة.

وينبغي على أنظمة الرعاية الصحية أن توفر القدرة على تحليل وتجميع البيانات بالقرب من مصدرها للحفاظ على قدرتها على الاستجابة، ما يسهم في تمكين العاملين في مجال الرعاية الصحية ويزيد من تفويض النساء اللواتي تحتاجن للمساعدة.

ونظراً لزيادة انتشار الأجهزة الجوّالة، من الأهمية بمكان تطوير مجموعة من التطبيقات الصحية الجوّالة المحلية التي يمكنها أن تقدم المعلومات لدعم اتخاذ القرارات محلياً وتوفير القدرة على تخزين البيانات محلياً. وتُعد هذه المسألة بالغة الأهمية خاصة بالنسبة للدول النامية حيث يكون من غير المرجح أن تعمل الأنظمة التي تعتمد على وضع «التشغيل الدائم» لاتصالات البيانات في المناطق الريفية وشبه الريفية. يجب أن تعمل الحلول المتعلقة بتقديم الرعاية الصحية الأساسية دون الاعتماد بشكل كبير على خدمات الدعم، وأن تكون قادرة على مرافقة البيانات مع الخادم بلاسلة عندما يكون الاتصال متاحاً.

### المرحلة الحالية

تتطلب قدراً كبيراً من التبصر والتنبه والرؤية المستقبلية

يجب تحقيق نمو اقتصادي يوازي ضعف النمو السكاني لتوفير الوظائف الكافية

الإصلاح ليس شعاراً يطلق في المناسبات بل هو نمط في التفكير وأسلوب عمل وحياتة ومتابعة مستمرة

### تسخير التقنية في خدمة التنمية

أكد تقرير «تمكين صحة المرأة لتحقيق التنمية المستدامة» بالشراكة بين القمة العالمية للحكومات و«أكستشر»، أهمية تسخير التقنيات الحديثة وفي مقدمتها البيانات لخدمة التنمية المستدامة من خلال تمكين صحة المرأة.

**500.000** امرأة تلقى حثفاً سنوياً خلال الحمل أو الولادة.

**50%** من إجمالي البالغين المصابين بغيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) في العالم هم من النساء.

**2040** يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين في بيئة العمل بالدول المتقدمة في حال ضاعفت الحكومات والشركات من وتيرة تعزيز الإلهام الرقمي

إعداد: بشار باغ- غرافيك: أسيل الخليبي

المصدر: تقرير «تمكين صحة المرأة لتحقيق التنمية المستدامة»

البيان

## مشاركة البيانات مهمة لتحقيق المساواة

الموجهة للمواطنين، وتتمس بمحدودية نطاقها وانتشارها. ويمكن للتكنولوجيا أن تسهم في ردم بعض الفجوات المؤسسية التي تعيق التوزيع المتساوي للموارد وفي توفير آراء قابلة للتنفيذ لواعي السياسات تعزيز استهداف الموارد على نحو أفضل.

وتابع: تُعد إمكانية الوصول إلى البيانات الجيدة عاملاً أساسياً للدفع نحو التغيير وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين لضمان التنمية المستدامة. وتحمل الحكومات مسؤولية توفير البيانات للمنظومة ومواصلة تحديث مستودعات البيانات والحفاظ عليها من أجل الابتكار المستمر.

الصحية والاجتماعية والاقتصادية المُصنفة حسب النوع الاجتماعي أمراً أساسياً لتوفير آراء معمقة لمجالات المشكلة وإرشاد واضعي السياسات لإجراء التدخلات الصحيحة في الوقت المناسب.

وقال: «إن أخذنا نظام الرعاية الصحية في الهند على سبيل المثال، نرى إمكانية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع مراحله لتمكين إحداث تحول جذري يؤدي إلى نتائج صحية أفضل للمرأة، ومع ذلك يبدو أن غالبية التطبيقات التكنولوجية الحالية تظهر على المستوى التشغيلي، بغرض إعداد التقارير أو من أجل المبادرات

استبعد جيانماريو بيزانو، مدير عام الاستشارات الإدارية في «أكستشر» الشرق الأوسط، أن تحقق الأنظمة الصحية عائدات مُجدياً على الاستثمار، من دون طبقة تكنولوجية تُتيح مشاركة البيانات وتقديم آراء قابلة للتنفيذ لصناع القرار، وأشار إلى أن البيانات تتمتع بأهمية بالغة في السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة. ونُسِم جمع القيود المفروضة على أساليب جمع البيانات حالياً في البلدان النامية في الحد من فهمنا للمشكلات المتعلقة بأوجه عدم المساواة بين الجنسين في المجال الصحي. ويُعد جمع البيانات

أقصر وبأقل قدر من النفقات. ومن خلال الجمع بين البيانات والأنظمة، يُمكن للتكنولوجيا تقديم آراء قابلة للتنفيذ ضمن سياقات محلية محددة يكون التغيير فيها أمراً أساسياً، ما يساعد أصحاب المصلحة وصناع القرار على تصميم برامج تمكين صحة المرأة، على سبيل المثال، في حال كانت الأعراف الاجتماعية تمنع المرأة من استخدام الموارد القائمة بشكل فعال، فإن أكثر المتطلبات إلحاحاً تكمن في مواجهة هذا التحدي عوضاً عن إنفاق المزيد على توسيع البنية التحتية للقطاع الصحي.

وعلى مستوى أكثر عمقاً، يمكن للتكنولوجيا المساعدة في جمع معلومات حول التحديات المحددة التي تواجهها النساء، والتي يتوجّب على واضعي السياسات تركيز انتباههم عليها.

وأمام الحكومات فرصة للعمل مع القطاع الخاص لاستخدام التكنولوجيا الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وانتزعت الأشياء، وتقنية التعاملات الرقمية «بلوك تشين»، والحوسبة الطرفية لتطوير حلول ملائمة محلياً وقابلة للتطوير

وقياس العلاقة السببية بين مختلف المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية، كما ينبغي على البرامج الحكومية أن تسخر قوة المنظومات من خلال الاستفادة من المعلومات المجمعة للشركات الكبيرة، والشركات التكنولوجية، والمنظمات غير الربحية، والشركات الناشئة. وتستطيع التكنولوجية، مثل واجهات برمجة التطبيقات، وهيكليات الخدمات الصغيرة وتقنية التعاملات الرقمية «بلوك تشين»، أن تساعد في ربط المنظومات ببعضها البعض. ومن شأن هذه التدخلات، المدفوعة بالتكنولوجيا، أن تؤسس للتمكين الصحي للمرأة على نطاق واسع ومن دون أن تستغرق عقوداً من الزمن في انتظار النمو الاقتصادي.

### سياقات محلية

وأكد مدير عام الاستشارات الإدارية في «أكستشر» الشرق الأوسط وتركيا، أن ظهور تكنولوجيا جديدة للدول النامية يتيح الوصول إلى مستويات أعلى من التمكين الصحي للمرأة خلال فترات زمنية

جوانب محددة من التمكين خلال مختلف مراحل الحياة، إلا أنها جميعاً غير مدمجة ضمن نموذج شمولي يُمكن قياسه بشكل دوري لتوفير ملاحظات لواعي السياسات فيما يتعلق بكفاءة هذا النوع من التدخلات على نطاق واسع.

### تحول جذري

وبفضل الثورة الرقمية، بما في ذلك ظهور الحوسبة السحابية والوصول المتزايد إلى الهواتف الذكية، أصبح توفير حلول شاملة أقل تكلفة بحسب بيزانو الذي أشار إلى أن التدخلات القائمة على التكنولوجيا تتمتع بإمكانات فعلية لإحداث تحول جذري في جميع مراحل حياة المرأة. وتساعد هذه التدخلات في التعاطي مع تحديات محددة ويمكنها أن تقطع شوطاً بعيداً نحو ضمان التمكين الصحي للمرأة.

ولغاية الآن، كثيراً ما كان توافر البيانات محط تركيز التحول الرقمي في برامج تمكين المرأة، ومع ذلك فإن تحديد العلاقة السببية ومعالجة الثغرات يتطلب مقاربة متكاملة، مع التركيز على موثوقية البيانات

### ■ دبي - بشار باغ

أكد جيانماريو بيزانو، مدير عام الاستشارات الإدارية في شركة «أكستشر» الشرق الأوسط، أن هناك 3 عوائق وتحديات رئيسة تحول دون تمكين صحة المرأة، والاستثمارات المناسبة، الأمر الذي يحد من الخيارات الصحية للمرأة، وثانياً الأعراف والمؤسسات الاجتماعية التي تُسهم في إعاقة أو عرقلة الخيارات المتعلقة بالنساء، وثالث هذه العوائق السياسات العاجزة عن توفير مقاربة متكاملة لتمكين صحة المرأة. وفي تصريحات له «البيان الاقتصادي» على هامش إطلاق تقرير «تمكين صحة المرأة لتحقيق التنمية المستدامة» بالشراكة بين القمة العالمية للحكومات و«أكستشر»، أكد بيزانو أن القمة باتت تمثل بوابة للمستقبل إذ تقدم منصة لتحليل التوجهات والمخاوف والفرص المستقبلية أمام البشرية جمعاء، كما تعد ميداناً لعرض الابتكارات وأفضل الممارسات والحلول الذكية بغرض توفير مصدر إلهام للأفكار الخلاقة الرامية إلى التصدي لهذه التحديات المستقبلية. وأشار إلى أن القمة توفر منصة عالمية مخصصة لرسم معالم مستقبل الحكومة في جميع أنحاء العالم، إذ تقوم كل عام بوضع جدول أعمال للجيل المقبل من الحكومات مع التركيز على تسخير الابتكار والتكنولوجيا من أجل معالجة التحديات العالمية التي تواجه البشرية، مشيراً إلى أن القمة أصبحت مركزاً لتبادل المعارف حول نقاط الالتقي بين الحكومة والمستقبل والتكنولوجيا والابتكار، وهي منبر فكري ريادي ووجهة للتواصل بين واضعي السياسات والخبراء والرواد في مجالات التنمية البشرية.

### موارد وقرارات

ولفت بيزانو إلى أن التقرير أظهر أهمية دعم تمكين المرأة كونه من متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، موضحاً أن البنك الدولي يصف تمكين المرأة على أنه «توسيع لحرية الاختيار والتصرف، بما من شأنه زيادة سلطة المرأة وتحكمها بالموارد والقرارات الخاصة بحياتها». وتؤثر «حرية الاختيار والتصرف» التي يُحددها التفويض المجتمعي والفردي، على النتائج الصحية بالنسبة للمرأة عبر تمكين التغذية المناسبة والوصول إلى موارد الرعاية الصحية والتحكم بالصحة الإنجابية والأومعة والوصول على التمويل وغيرها من العوامل. ويتماشى تمكين صحة المرأة مع التنمية الاقتصادية، ومع ذلك يجب ألا تنتظر الدول ذات الدخل الأدنى والمتوسط حتى تصبح اقتصاداتها أقوى للتعامل مع قضية تمكين الصحة. ويُمكن للتدخلات عالية الأثر المدعومة بالتكنولوجيا اختصار أعوام من الزمن اللازم للدول لتحقيق قدر أكبر من التمكين الصحي والنتائج الصحية الأفضل للمرأة.

### تدخلات فعالة

ولفت بيزانو إلى أن التقرير يوضح كيف يمكن لواعي السياسات القيام بتدخلات فعالة للاستعانة بالتكنولوجيا لدعم تمكين صحة المرأة والعدالة الاجتماعية، حيث يُمكن تحقيق التمكين الكامل عبر توفير إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية في جميع مراحل حياة المرأة. وأوضح أن الدول النامية تواجه صعوبات في تنفيذ السياسات والبرامج التي تسعى إلى تحسين نتائج الرعاية الصحية للمرأة، وفي حين أن العديد من البرامج مُمصَّمة لمعالجة

## القمة العالمية للحكومات

### قالوا عن القمة



القمة مصدر إلهام للدول والأفراد، لما فيها من مناقشات وحوارات تصب في خدمة القضايا العالمية، ويستحوذ التعليم فيها على حيز كبير من الاهتمام

■ مروان الصوالح  
وكيل وزارة التربية والتعليم

44

## فؤاد السنيورة ممتدحاً نمونج الإمارات التنموي:

## الأفكار المطروحة تحدث صدمة في طرق العمل التقليدية

### ■ دبي - البيان

أكد فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق أن الإمارات باتت نموذجاً تنموياً ناجحاً، يمكن استخلاص الدروس منه والاحتذاء به لتطوير العمل الحكومي، مشيراً إلى أن التجربة الإماراتية تستحق التفكير والتحليل، للاستفادة منها وتكييف آلياتها ونماذج عملها لكي تتلاءم مع ظروف وواقع كل بلد.

ولفت في تصريحات له «البيان الاقتصادي» على هامش القمة العالمية للحكومات إلى أن المرحلة الحالية تتطلب قدراً كبيراً من التبصر والتنبه والرؤية المستقبلية، وذلك لتحديد كيفية الإعداد للمستقبل، من أجل تمكين الشعوب العربية من التعامل مع التحديات التي لا تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي، بل تشمل الجوانب السياسية والاجتماعية أيضاً، داعياً إلى ضرورة تمكين

الأفراد من اكتساب المهارات وتطويرها بالمعرفة وتعزيز قدرتهم على التعامل مع التغيرات المتلاحقة.

### رسم التوجهات

وأكد السنيورة أهمية القمة باعتبارها حدثاً يطرح القضايا الكبرى والهامة للنقاش، حيث ترسم القمة ملامح التوجهات الرئيسية المقبلة، وتقدمها بشكل مباشر أمام صناع القرار من مسؤولين وخبراء، ليتمكنوا بدورهم من التعامل مع متطلبات المرحلة، وإعداد الحكومات والمجتمعات لمواكبة المستجدات. وتوجه بالشكر لحكومة الإمارات على تنظيم هذا الحدث الذي يستقطب أعداداً كبيرة من الخبراء والمسؤولين، لافتاً إلى أن الأفكار التي تطرح في القمة من شأنها إحداث صدمة في طرق العمل التقليدية، وهذه الصدمات تتطلب استجابة من صناع القرار للتعامل



■ فؤاد السنيورة

مع المتغيرات. وأوضح أن طبيعة العمل بالشأن العام باتت مختلفة والتقنيات المطلوبة باتت كثيرة ومتنوعة ومعقدة، مؤكداً أهمية إعداد النظام التعليمي لكي تتمكن هذه الأجيال من التعامل مع المستجدات. ولفت إلى أن البطالة تعتبر من أبرز التحديات التي تواجه المنطقة في ظل عدم تحقيق

اقتصادات الدول للنمو الاقتصادي اللازم لخلق المزيد من فرص العمل، بما يواكب النمو السكاني المتواصل، ومن هنا يجب تحقيق نمو اقتصادي يوازي ضعف النمو السكاني لتوفير الوظائف الكافية، مؤكداً أن هذا التحدي يتطلب نوعية مختلفة من المهارات والمعارف التقنية والقدرة على تمتع بالحرفية اللازمة وخاصة في ظل تطور التقنيات المعلوماتية، التي تؤدي إلى الاستغناء عن بعض الفئات من العمالة لكي تحل محلها أنواع جديدة من الكفاءات، ما يفرض أهمية تمكين الأفراد من التحول من العمالة التقليدية إلى الفئة الحديثة للقوى العاملة، من خلال اكتساب المؤهلات والمهارات والمعارف اللازمة لمواكبة التطور.

### حاجة عربية للإصلاحات

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة تحمل قدراً كبيراً من التحديات

وتتطلب من الحكومات أن تتمتع بسعة الأفق والتنبه والتوجه نحو التكامل ما بين الاقتصادات العربية. ومع التشديد على حاجة المنطقة العربي للإصلاحات، إلا أنه أكد أن الإصلاح ليس شعاراً يطلق في المناسبات دون إحداث التغيير اللازم، فالإصلاح هو نمط في التفكير وأسلوب عمل وحياتة ومتابعة مستمرة، فهو عملية تقسوم بها الأمم عند الحاجة ولدى توافر القدرات اللازمة لهذه العملية، مشيراً إلى أن الإصلاح لا يأتي إلى عندما تصبح مجبرين عليه، ما ينتج عملية إصلاحية عالية الكلفة وشديدة الألم لأنها تتطلب تعديلات في الممارسات والتفكير والتخلي عن الأساليب القديمة والتقليدية. وأشار إلى أن جميع هذه المعطيات والمستجدات تتطلب حكومات متبصرة، تستطيع أن تتعاون مع محيطها لتحقيق التكامل والتنمية.

## خلال جلسة «نماذج مبتكرة للتوظيف في القرن الـ21»

## ناصر الهاملي: مواكبة تغيّرات الاقتصاد العالمي

## بتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

الوظائف، وشدد على ضرورة إتاحة الفرص وتعليم المهارات للجميع وإطلاق العنان للتخيل والإبداع.

## التنافس والتعلم

بدوره، أكد فريد بلحاج، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على ضرورة تغذية المخيلة وإطلاق العنان للقدرة على الحلم، مشيراً إلى أهمية إيجاد طرق جديدة في التنافس والتعلم، والتي يجب أن تمر عبر ذهنيات مختلفة. وأوضح أن الفرصة مثالية للتغيير والعمل على إنتاج الأفكار وتوليد الثروات بالاعتماد على طرق جديدة في التعلم، وذلك من خلال توفير دعم حقيقي والاستثمار به بشكل فعال.

## تأمين الوظائف

أما برنارد أولاييا، مدير وزارة العمل والتوظيف في جمهورية الفلبين، فقد تحدث حول برامج التوظيف لدى جمهورية الفلبين وسعيها لتأمين الوظائف لمواطنيها وتشجيعهم في الخارج على العودة إلى بلادهم من خلال العمل على تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل.



■ الهاملي متحدثاً خلال جلسة «نماذج مبتكرة للتوظيف في القرن الـ21» | من المصدر

الرئيس الأول للمنتجات وتجارب المستخدم في شركة «لينكد إن»، إلى كيفية تصرف الحكومات في إيجاد علاقة متوازنة بين العمال وأصحاب العمل، مؤكداً الحاجة إلى العمل بسرعة على التغيير والبعد عن

في سوق العمل، كما شارك في الفعالية رايان روسلانسكي نائب الرئيس الأول للمنتجات وتجارب المستخدم في شركة «لينكد إن»، وفريد بلحاج نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبرنارد أولاييا مدير وزارة العمل والتوظيف في جمهورية الفلبين، وأدارت الجلسة راغدة درغام من معهد بيروت.

## علاقة متوازنة

وأكد الهاملي أهمية تنظيم العلاقة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، والوقوف عند هذه العناصر وتحليلها بشكل مفصل والتعامل معها بالشكل المناسب، موضحاً أهمية إيجاد شبكة أمان اجتماعية قائمة على أنظمة ضمان تتسجم مع التحديات المستقبلية بما يخدم التطلعات ويلبي فرص التنمية العالمية.

ودعا الهاملي إلى إطلاق العنان للخيال البشري والاعتماد على الابتكار في تحقيق التنمية المنشودة، لا سيما في ظل القيادة الحكيمة والمستنيرة لدولة الإمارات التي تحرص على تقديم كافة أشكال الدعم والرعاية للمبتكرين والمبدعين.

من جانبه، أشار رايان روسلانسكي، نائب

## دعا إلى إطلاق العنان للخيال البشري والابتكار لتحقيق التنمية

■ دبي - البيان

أكد معالي ناصر الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين أهمية توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في مواكبة التغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي مع وجود التحديات التي تطل قطاع الوظائف نتيجة الأزمات وصعود التقنيات الحديثة، مشدداً على أهمية اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر والحفاظ على علاقة متوازنة بين العمال وأصحاب العمل وإيجاد نماذج مبتكرة للتوظيف.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية التي أقيمت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية تحت عنوان «نماذج مبتكرة للتوظيف في القرن الواحد والعشرين»، لمواكبة أحدث المستجدات والتطورات

## القمة العالمية للحكومات

100%

تغطية الاتصالات في الإمارات

90%

من وظائف الذكاء الاصطناعي يشغلها الرجال

2019

المخاوف التي ساورت الحكومات في 2017 أصبحت حقيقية

## تعاون الحكومي والخاص يحدد مستقبل السياسات الرقمية

■ دبي-البيان

تعاون القطاعين الحكومي والخاص والاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتعزيز معدلات النفاذ إلى الإنترنت، ووضع إجراءات وتشريعات تحقق التوازن المطلوب بين مصالح المستخدمين والسياسات المنظمة، والاستثمار البشري وتطوير الأنظمة الذكية، معالم رئيسة للأسس التي يجب أن تلتزم بها الحكومات والشركات لصياغة سياسات رقمية مستقبلية، توفر الاتساق المطلوب بين متطلبات المستخدمين وقوانين حماية تدفق البيانات.

وأكد خبراء عالميون خلال مشاركتهم في جلسة حوارية بعنوان «ما هو مستقبل السياسات الرقمية؟»، ضمن فعاليات اليوم الأول للدورة السابعة للقمّة العالمية للحكومات، محورية ابتكار أطر عملية مبتكرة لتشكيل سياسات رقمية توائم متطلبات المستقبل وتسبق تحدياته.

شارك في الجلسة الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية، وكاران باتيا نائب الرئيس للسياسات العامة العالمية والعلاقات الحكومية في «غوغل»، ومارغريت بيتريين نائب الرئيس الأول للشؤون الخارجية والشؤون الدولية في شركة AT&T، وأدار نقاشاتها أرجون كاربال من

المستخدمين دون أن تكون مُقيّدة، وتراعي موضوع خصوصية بيانات المستخدمين ومن يحق له استخدامها والآليات المنظمة لذلك.

**توافق عالمي**

وردّ على سؤال حول أهمية الدفع باتجاه سياسة رقمية عالمية موحدة، أشار كاران باتيا إلى جملة من التحديات، من ضمنها أن السياسات والإجراءات الرقمية التي تعد ملائمة في دولة ما، قد لا تكون بالضرورة ملائمة في دولة أخرى، داعياً إلى مواصلة التعاون وتعزيز مبادرات الحوار التي تسهم في الاتفاق على الخطوط العريضة للسياسات الرقمية العالمية.

**المستقبل الرقمي**

من جهتها أشارت مارغريت بيتريين إلى أن البنية التحتية تعد واحدة من أهم التحديات التي تواجه الحكومات في مسيرتها نحو تعزيز المستقبل الرقمي، مشددة على أن تفعيل الاستثمار الحكومي في البنية التحتية والتقنيات الجديدة، وتسهيل تدفقات البيانات، ينعكس إيجاباً على تعزيز الاقتصاد وتوفير فرص العمل.

**بيئة حاضنة**

من جهته، أشار الدكتور عمرو طلعت إلى أن التحدي الرئيس لمستقبل السياسات الرقمية يتمثل في كيفية إقامة بيئة سياسات رقمية توفر الحماية

## حمد المنصوري: نسعى للموازنة بين متطلبات المتعاملين والابتكار

■ دبي- عمرو عادل

قال حمد عبيد المنصوري مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، إن الهيئة تعمل على توفير التكنولوجيا الجديدة للمعلم، كما تسعى دائماً للموازنة بين متطلبات المتعاملين وضرورة الابتكار، فضلاً عن إعادة النظر في السياسات بما يتناسب مع التطورات في قطاع الاتصالات.

وأضاف المنصوري، أمس خلال جلسة الثورة التكنولوجية القادمة في قطاع الاتصالات على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، إن الهيئة تدعو الشركات للاستثمار أكثر في الابتكار

وتوقع المنصوري، أن يساهم الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تغيير نماذج الأعمال من التسويق حتى الرعاية الصحية، مؤكداً أهمية التركيز على المحتوى في مجال الاتصالات والتحول من شركات تقليدية إلى شركات متطورة.

## التأقلم

وقال عثمان سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة - دو، إن من التحديات الكبرى التي تواجه قطاع الاتصالات هو التأقلم مع التغيرات السريعة في عالم الاتصالات، وفي حال لم نتمكن من تحويل البيانات إلى أرباح

فهذا يعد فشلاً. وأضاف إنه ينبغي تطوير منظومة عمل متكاملة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن النظر إلى مختلف تشبين وغيرها من التقنيات، مؤكداً أن الاتصال يعد حاجة أساسية من حاجات الإنسان.

في صناعة الاتصالات.

**ضرورة**

ومن جهته أكد هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات إن ربط الأفراد بالإنترنت أصبح ضرورة بالتزامن مع إطلاق التقنيات الجديدة مثل الجيل الخامس، موضحاً أن أبرز التحديات هي تعزيز البنية التحتية للاتصالات في الدول غير المخدومة.

وأكد ضرورة تطوير البنية التحتية الحالية وتحولها إلى تكنولوجيا متطورة مثل التحول من الجيل الرابع إلى الجيل الخامس.

## بول كروغمان: أشك في قدرة التكنولوجيا على إلغاء الوظائف

■ دبي - البيان

أكد بول كروغمان، الخبير الاقتصادي الأمريكي الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، عدم جدوى التكهّنات بما يحمله المستقبل من أزمت وتحديات، مشيراً إلى أنه يشك في قدرة التكنولوجيا على إلغاء العديد من الوظائف على نطاق واسع مثلما يدور الخطاب العام اليوم، مشدداً على أهمية التركيز على تقنية البلوك تشين ودورها في تغيير أنماط التجارة العالمية.

ولفت إلى أنه من الأجد بالذول والمؤسسات وضع أسس رصينة لمنظومة اقتصادية تشكل شبكة أمان للمواطنين في حال حدوث الأسوأ، مشيراً إلى أن شبكة الأمان هذه غير موجودة اليوم في مجمل الاقتصاد العالمي.

جاء ذلك، خلال جلسة حوارية بعنوان «ما الآفاق المستقبلية للتجارة الحرة؟» أدارها الإعلامي ريتشارد كويست من قناة سي إن إن، خلال أعمال اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات.

وقال كروغمان: «يتغير منظور الإنسان مع مرور الزمن، والمعرفة التي نتحل بها في مرحلة ما قد تغير الحاجة إليها لاحقاً، ما يستدعي التزود بمعرفة جديدة والنظر إلى الأمور من منظار مختلف. ففي 2017، وجدنا أنفسنا أمام العديد من التحديات الجيوسياسية والتوسع بحروب تجارية لا نهاية لها، واليوم في عام 2019 اكتشفنا أن المخاوف التي ساورتنا حقيقية، لكنها ليست بالحجم الذي كنا نتخوف منه، فالعلاقة بين الولايات المتحدة والصين لن تصل إلى ذلك السوء الذي كنا نتوقعه، كما أن التوجهات ضد المهاجرين ورفض اتفاقيات التجارة الحرة لم تصل إلى تلك المرحلة التي كنا نتخوف منها أن ينفجر نموذج مجتمعنا معها».

وتطرق كروغمان إلى تصاعد النزعات الشعبوية لدى مختلف



■ بول كروغمان متحدثاً خلال جلسة «ما الآفاق المستقبلية للتجارة الحرة؟»

## ردود الفعل

وقال كروغمان إن ذلك آثاراً كبيرة على سير التجارة العالمية وعلى وضع الاقتصاد العالمي، حيث قادت إلى إبطاء أو إيقاف عدد من اتفاقيات التجارة الحرة العالمية، وحفزت شعور الانعزالية لدى الشعوب ما قاد إلى حدوث تباطؤ كبير في تطور مسيرة العولمة في العالم.

وأضاف أن وضع التجارة العالمية اليوم هو أقوى من المراحل السابقة لما اكتسبته من نضوج وقوة مكناها من تجاوز الأزمات التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية، ولذلك فإنه متفائل بأن انعكاس الإجراءات الحمائية على الشعوب ستقود الدول التي تتبناها من التوقف والعودة إلى اتباع قوانين التجارة الحرة.

فعلى الرغم من أن ترامب مناهض للتجارة، ويريد سيادة التجارة المنصفة وليس التجارة الحرة، مع وجود مسؤولين من حوله يؤيدون هذا التوجه، إلا أنه لا يجوز له استخدام سلطاته في تغيير قوانين التجارة التي التزمت بها الولايات المتحدة منذ زمن بحجج تتعلق بالأمن القومي.

وأضاف: «لدي رسالة اقتصادية واحدة أود أن تصل إلى الجميع، هي أننا لا يمكننا معرفة ما الذي سيحدث مستقبلاً».

## البلوك تشين

وخلال جلسة حملت عنوان «تأثير التكنولوجيا والتعاملات الرقمية على مستقبل التجارة» قالت بيتينا وايربيرغ، خبيرة البلوك تشين ومديرة مؤسسة في «أنيمال فينتشرز»، إن البلوك تشين من شأنه أن يشكل محورا لاقتصاد المستقبل، فالتغيرات التي تحدثها هذه التكنولوجيا على سرعة التعاملات وزيادة مستوى الثقة بين طرفي العلاقة التجارية تسهم بإحداث طفرة في نطاق التجارة العالمية.

وقالت: «بدأنا اليوم باستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة بالتطبيقات الرقمية في إجراء تعاملاتنا التجارية مباشرة، وهذا هو الحال مع البلوك تشين، حيث سنبداً بالاستعانة بهذه التقنية لتسهيل التجارة والتبادل التجاري. إلا أنه يجب إجراء تغييرات على ثقافة التجارة وقوانينها وإجراءاتها».

وأضافت: «من المزايا التي تتيحها تقنية البلوك تشين توفير سجل كامل لتعاملات الشخص الماضية، تختزلها شيفرة معينة تمثل هوية المتعامل، وما إن يضعها في العملية التجارية حتى يظهر للبيان سجله ومدى موثوقيتها. ولذا، علينا اليوم الاستثمار في العلوم التي تقود إلى إنشاء البنية التحتية اللازمة لتفعيل دور البلوك تشين في حياتنا».

## «وام» توقع ميثاق وكالات الأنباء للتسامح

الإمارات، وعدد من رؤساء ومديري الوكالات الإقليمية والعالمية.

وتشمل بنود ميثاق وكالات الأنباء للتسامح التأكيد على الأهمية القصوى التي تمثلها القمة العالمية للحكومات 2019 والمحاور الرئيسية التي ناقشتها في صناعة مستقبل العالم والدور المأمول من الإعلام في تطوير أدواته عبر تقديم تقنيات وابتكارات تساهم في دعم صناعة المحتوى الإعلامي لما فيه صالح البشرية. وتتضمن البنود أيضاً الاتفاق على تبادل الأخبار المكتوبة، والصور، ومقاطع الفيديو، وأي مواد صحافية أخرى، باختلاف أنواعها، المتعلقة بموضوع التسامح، وكذلك الأخبار التي تعزز مفهوم التعايش بين الثقافات والشعوب إلى جانب أخبار المبادرات والمشروعات التي تهدف إلى تعزيز قيم ومبادئ التسامح وأخبار الحوارات التي تجرى بين الثقافات والحضارات المختلفة وأخبار البرامج الثقافية والمجتمعية التي تساهم في بناء مجتمعات متسامحة إلى جانب تلك التي تتعلق بصياغة تشريعات وسياسات تساهم في غرس التسامح الثقافي والديني.



■ سلطان الجابر ومنصور المنصوري ومحمد الريسي وشخصيات عقب التوقيع | من المصدر

بالمشاورة والمساهمة الفعالة في القمة، بهدف تعزيز ثقافة الفكر الإيجابي ونشر أخبار الانفتاح والتعاون والتسامح في مختلف أنحاء العالم.»

حضر مراسم التوقيع منصور المنصوري مدير عام المجلس الوطني للإعلام، ومحمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة أنباء

سعت لتجسيد ذلك عبر عمل مؤسسي وجهد متواصل لضمان تحقيق أهداف التسامح وقيمه النبيلة في جميع مجالات الحياة ولتعزيزها كأسلوب حياة لممارسات الأفراد والمجتمعات.»

وأضاف معاليه: «أن توقيع الميثاق يأتي تماشياً مع التزام المجلس الوطني للإعلام

بسوق العمل ومهارات المستقبل، والإعلام والاتصال بين الحكومات والشعوب، ومستقبل الأفراد والمجتمعات والسياسات.

### نهج

وقال معاليه تعقيباً على هذه الاتفاقية: «إن قيم التسامح نهج أصيل لدولة الإمارات، حيث

### دبي - وام

وقعت وكالة أنباء الإمارات «وام» مع 25 وكالة أنباء عالمية، ميثاق وكالات الأنباء للتسامح بحضور معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس المجلس الوطني للإعلام، وذلك على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي.

وأكد معالي الدكتور سلطان الجابر: «أنه من خلال رؤية وإشراف ومتابعة ومشاركة القيادة الرشيدة، أصبحت القمة العالمية للحكومات منصة عالمية لاستشراف المستقبل، والارتقاء بمنظومة العمل الحكومي من خلال أسلوب مبتكر يركز على إيجاد حلول عملية تساعد في بناء مستقبل مشرق وإيجابي للإنسانية.»

وأوضح معاليه أن النسخة السابعة من القمة العالمية للحكومات كتسبب أهمية خاصة، حيث تركز على توجهات محورية وذات أهمية استراتيجية، بما فيها التكنولوجيا وتأثيرها في حكومات المستقبل، والصحة وجودة الحياة، والبيئة والتغير المناخي، والتجارة والتعاون الدولي، والتعليم وعلاقته

## القمة العالمية للحكومات

9

### معايير لنجاح التحول الرقمي الإستوني

52

### ألف مقيم رقمي في إستونيا خلال 4 سنوات

6500

### شركة جديدة استقطبت برنامج المواطنة الرقمية في إستونيا

### دبي - البيان

تشارك هيئة كهرباء ومياه دبي في فعاليات الدورة السابعة من «القمة العالمية للحكومات»، التي تنظم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بصفتها «شريك الطاقة المستدامة» للقمة. وتستعرض الهيئة خلال مشاركتها أبرز إنجازاتها ومبادراتها في مجال أمن واستدامة الطاقة والمياه، إضافة إلى جهودها

في زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة والنظيفة وتعزيز الاقتصاد الأخضر.

ويشارك سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، تجربة الهيئة في تعزيز الأمن المائي في دبي في جلسة رئيسية بعنوان «مستقبل أمن واستدامة المياه عالمياً»، كما يشارك في جلسة نقاشية بعنوان «دور الحكومات في رسم مستقبل الطاقة»، وذلك ضمن فعاليات اليوم الثاني من القمة.



■ سعيد الطاير

## «كهرباء ومياه دبي» تستعرض إنجازاتها في «أمن المياه»

في تعزيز الأمن المائي في جلسة بعنوان «مستقبل أمن واستدامة المياه عالمياً» والتي تسلط الضوء على استراتيجيتنا لإنتاج 100 مليون متر مكعب من المياه المحلاة باستخدام مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2030، إضافة إلى جهود الهيئة في رسم مستقبل الطاقة وتعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة انسجاماً مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 خلال جلسة نقاشية بعنوان «مستقبل قطاع الطاقة في ضوء المتغيرات العالمية»، يشارك فيها عدد من المسؤولين والخبراء.»

### نظريات

وحول أهمية القمة، قال الطاير: «باتت القمة العالمية للحكومات، بفضل الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حدثاً بارزاً على أجندة الفعاليات الحكومية العالمية، وأصبحت الرؤى والنظريات التي تطرح فيها مرجعاً لحكومات العالم في سعيها لاستشراف المستقبل. ويسعدني أن تكون هيئة كهرباء ومياه دبي «شريك الطاقة المستدامة» للدورة السابعة من القمة، وأن نشارك تجربتنا

## إستونيا تصدر ابتكارات الحكومة الرقمية إلى 128 دولة

### 9 معايير

وعدد هيلم تسعة معايير لنجاح التحول الرقمي الإستوني، هي جودة البيانات، والإرادة السياسية، والبنية التحتية، والوعي، والثقة، والوصول إلى الإنترنت، والقوانين، وإدارة التغيير، والتكامل الحكومي.

### المواطنة الرقمية

أما سيم سيكوت، الرئيس التنفيذي للمعلومات في جمهورية إستونيا، فقال في مشاركته في الجلسة بأن برنامج المواطنة الرقمية الذي أطلقته إستونيا له ميزة أساسية هي أنه يتيح لرواد الأعمال وأصحاب الأفكار التجارية العودة أن يصبحوا مواطنين رقميين في إستونيا، عبر تقديم الوثائق الصحية والتقدم بالطلب الإلكتروني، ليحصلوا عليها بعد الموافقة، من دون حتى الاضطرار للحضور إلى الدولة الإستونية.

### ابتكارات النكاه

ولفت إلى أن برنامج المواطنة الإلكترونية سجل في 4 سنوات أكثر من 52 ألف مقيم رقمي في إستونيا من 167 دولة، كما استقطب المشروع 6500 شركة جديدة إلى الدولة، أتى العدد الأكبر منها من 5 دول، هي فنلندا وروسيا وأوكرانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي.

الأوروبية، أوضح الوزير أن التجربة الإستونية تختلف عن غيرها في مسألة لا مركزية الخدمات، وإجراء معظم المعاملات الحكومية من دون الحاجة لمراجعة مقررات الحكومة، باستثناء معاملات الأحوال الشخصية وبعض معاملات الإرت والتملك.

وعن تقنية البلوك تشين، شرح الوزير الإستوني آلية استخدامها في مختلف قواعد البيانات الحكومية لحماية بيانات الأفراد وخصوصيتهم وضمان عدم تسريبها لأطراف خارجية.

### تكنولوجيا المعلومات

أما مارك هيلم، مدير عام مجموعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإستونية، «نورتال»، فقدم تجربة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إستونيا، التي قال إنها تُصدر الابتكارات في هذا المجال إلى 128 دولة.

وقال إن إستونيا منذ التسعينيات تستفيد من خدمات وأفكار ورؤى قيادات شابة في القطاعات الحكومية والخدمات، ما أسهم في تحقيق إنجازات عديدة محورها الإنسان، وقصة نجاحها هي سهولة الوصول إلى الخدمات وتذليل العقبات التي تعيقها.



■ مارك هيلم يتحدث خلال الجلسة | من المصدر

هي بالتوقعات الحكومية الرقمية الإلكترونية التي سرت الإجراءات وعززت جاهزية الناس للإقبال على تلك الخدمات.»

وعن تميزها عن بقية الدولة

تعزيز تجربة الانتخابات عبر التصويت الرقمي.»

### ريادة

وقال: «إن ريادة التجربة الإستونية

### دبي - البيان

مع انطلاق اليوم الأول لفعاليات القمة العالمية للحكومات 2019، شهد «الحوار العالمي للمساعدة وجودة الحياة» جلسة حوارية مفتوحة بمشاركة ثلاثة من الخبراء الإستونيين في مجال التكنولوجيا، يتقدمهم رينيه تاميست، وزير ريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية إستونيا.

### تجربة

وبدأ تاميست بمقدمة عن انفصال إستونيا عام 1991 عن الاتحاد السوفيتي السابق، وقال: «احتجنا بعيد الاستقلال إلى إعادة بناء اقتصادنا، وكان لقادتنا رؤية هي تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعين الحكومي والخاص. وعلى مر السنوات الماضية اتخذنا قرارات محورية في مجال بناء بنية تحتية متميزة للتكنولوجيا، وتمت بالتعاون والشراكة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص. لكن ذلك ارتبط بشكل مواز بإطار حوكمة متكامل بات يسمح للمواطنين اليوم بالوصول إلى كم هائل من الخدمات والمعلومات الحكومية من الهواتف الذكية، فإنجاز الضرائب للرد في إستونيا يتم في أقل من 5 دقائق، كما استطعنا أيضاً

## جلسة: العولمة الاقتصادية سطحت العالم

نفسه باختلاف رؤيته حول الخير المشترك والمصلحة العامة، والسبيل نحو ذلك هو تعزيز مصادر التربية المدنية وتعزيز الشعور بالمواطنة، ووجود حكومات متفاعلة مع مواطنيها.»

وفي كلمتها التي حملت عنوان «كيف نتجنب الانقسام العالمي؟»، قالت إيمي تشوا، بروفيسور قانون، كلية بيل للحقوق، ومؤلفة كتاب Political Tribes: «للإنسان ميل غريزي للانتماء إلى مجموعات مؤلفة من أفراد نطن أنهم يشابهونها بشكل أو بآخر». وضربت مثالاً في مشجعي كرة القدم، وتكوينها لشرائح مجتمعية أشبه بالقبائل.

وأشارت إلى أن القبائل قد تكون مصدر حماية وعمل مشترك، وقد تكون سبباً في إقصاء الآخر، وعدم الثقة به، خصوصاً مع وجود سياسات ممنهجة تعذيبها وتطعيمها الإطار اللزم لصعود هذه المشاعر العدائية في المجتمع، فالقبيلة السياسية المعتمدة على اللون قد تؤدي بدورها إلى تشدد وانغلاق ومشاعر غير صحية تجاه الفئات المجتمعية الأخرى.



■ مارك ليل يتحدث في جلسة «كيف تطورت هوية الشعوب؟» | من المصدر

مع الآخر لتفعيل صيغة (النحن) والإثباتها، وأرى أن الحل لهذه المشكلة الهيكلية في مجتمعاتنا الإنسانية حل وحيد، وهو الاحتفاء بالهوية السياسية، أي بمعنى صفة المرة في دولة المواطنين وتمييز

وهو ما يعرض الشعوب للتأثر بالديماغوجية والخطابات الشعبوية النارية.» وذكر: «اختفاء صيغة (النحن) في خضم العولمة يقودنا نحو التمسك بقيم قديمة تثير بسببها النزاع

المال البشري والمادي، وإنشاء الاتحاد الأوروبي المدمج بشكل بيروقراطي وليس هوياتي، قاد إلى تماهي فكرة الهوية، فلا معنى اليوم لهوية الهولندي، ولا البريطاني ولا غيره، وهذا نتيجة لشعورنا بالامكان،

### دبي - البيان

في جلسة حملت عنوان «كيف تطورت هوية الشعوب؟»، قدّم مارك ليل، مؤرخ وبروفيسور العلوم الإنسانية في جامعة كولومبيا، شرحاً مستفيضاً عن مفهوم العولمة ودورها في صعود مشاعر الاحتقان والتنازع حول قضايا الهوية، قائلاً: «لو بحثنا عن إجابة تقليدية ومبسطة لمشاكلنا، لقلنا إن العولمة هي سبب تواصلنا مع وجود اختلافات في ثقافتنا، وهي التي قادتنا إلى معدلات هجرة أكبر، وما نشهده اليوم من نزاع هويات سببه شح الموارد الطبيعية أو اختلاف الآراء، وقد نذكر موضوع الهوية فقط لاستخدامه ككبش محرقة لنزاعاتنا. وإذا كانت هذه هي الإجابة الحقيقية، فإن أماننا أمرين، الأول: إلغاء التعلق بالهوية وأن لا نأخذها بجديّة كبرى وتشجيع الاحتفاء بالاختلافات الثقافية، والأمر الآخر: علينا التحلي بتسامح أكبر مع الأشخاص من ثقافات أخرى.»

وأضاف: «المشكلة أكبر وأعمد مما نتصور، وتناولها بالبحث والدراسة قادمي إلى فئاعة قد تكون مختلفة

## عهد الرومي خلال إطلاق التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة:

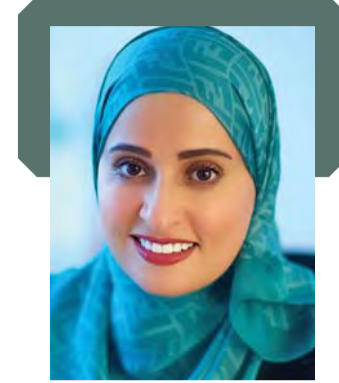
## محمد بن راشد يتبنى جودة الحياة محورا لعمل الحكومة

دبي - البيان

أكدت معالي عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة، المديرية العامة لمكتب رئاسة مجلس الوزراء، نائبة رئيس القمة العالمية للحكومات، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يتبنى تحقيق السعادة وتعزيز جودة الحياة محورا لعمل الحكومة في دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال إطلاق التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019، عبر منصة القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة، وفي جلسة خاصة شارك فيها جيفري ساكس، رئيس المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة، مدير شبكة حلول التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، وماري مانويل ليتاو ماركيز، وزيرة شؤون الرئاسة والتحديث الإداري في البرتغال، وجون هيليويل، الأستاذ الفخري في جامعة كولومبيا البريطانية في كندا.

وأشارت عهد الرومي إلى ضرورة تعزيز



## ضرورة تعزيز اهتمام حكومات العالم بجودة الحياة الرقمية



عائشة بن بشر والمشاركون خلال إطلاق تقرير السعادة | من المصدر

البرتغال، إنه يجب بذل المزيد من الجهود لتعزيز برامج التوازن في الحياة، وإطلاق مبادرات جديدة لتعزيز جودة حياة الأفراد والمجتمعات.

من جهته، أكد جون هيليويل أهمية العلاقات الاجتماعية، والإحساس بالانتماء في تحقيق سعادة الأفراد والمجتمعات.

مدير شبكة حلول التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، دول العالم إلى تبني توجهات دولة الإمارات بتعيين وزير دولة للسعادة وجودة الحياة في حكوماتها لتحقيق المزيد من التقدم لمجتمعاتها.

وقالت ماري مانويل ليتاو ماركيز، وزيرة شؤون الرئاسة والتحديث الإداري في

اهتمام حكومات العالم بـ«جودة الحياة الرقمية»، لمساعدة الأجيال القادمة على التعامل مع آثار الثورة الرقمية في العالم، وتعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية بما يرتقي بجودة حياة الأفراد والمجتمعات.

من جهته، دعا جيفري ساكس، رئيس المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة،

## الثروة وحدها لا تكفي لإسعاد الشعوب

دبي - شيرين فاروق

أكد التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019، الذي أصدره المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة، أن الثروة وحدها لا تكفي لإسعاد الشعوب وأن الاستراتيجية الاقتصادية الرئيسية منذ صدور كتاب «ثروة الأمم» لادم سميث تتمثل في زيادة السعادة الوطنية عن طريق زيادة الثروة الوطنية، وأن السعي لتحقيق النمو الاقتصادي قد نجح إلى حد ما، وأصبح العالم في يومنا هذا ثريا جداً، ولو بالمتوسط على أقل تقدير.

ويحسب صندوق النقد الدولي، فقد بلغ الناتج العالمي «وبالتالي الدخل العالمي» عام 2018 ما مقداره 135 تريليون دولار عند قياسه بأسعار السلع المعدلة وفقاً للقوة الشرائية، ومع تعداد سكان العالم البالغ 7.7 مليارات نسمة، فإن هذا يساوي 17,500 دولار للشخص الواحد، وهو معدل مرتفع للغاية بالنسبة للعالم.

وبالرغم من هذا الثراء الملحوظ، فلا يزال هناك قدر هائل من التعاسة، ناتج عن التفاوت الهائل في توزيع الدخل العالمي، إذ يعيش نحو 1.2 مليار شخص في الدول ذات الدخل المرتفع بمعدل دخل يصل لنحو 47000 دولار، بينما يعيش 700 مليون شخص في الدول ذات الدخل المنخفض بمعدل 2000 دولار فقط للفرد الواحد سنوياً «بيانات البنك الدولي لعام 2017»، كما يصل متوسط العمر المتوقع في الدول الثرية لنحو 80 عاماً، مقارنة بـ63 عاماً فقط في الدول ذات الدخل المنخفض، ولا تزال التنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر المدقع في الدول ذات الدخل المنخفض بحلول عام 2030 على النحو الذي دعت إليه أهداف التنمية المستدامة، تشكل مفتاحاً وعملاً أساسياً في تعزيز مستويات السعادة.

وتضمن التقرير الذي قام بإعداده

## تصميم المدن السعيدة

يعتبر تصميم المدن السعيدة أحد أهم عوامل تحقيق السعادة، وتمثل الجوانب المادية للمدينة بالجوانب المادية والملموسة منها كالشوارع والمساحات والباني ومسارات الدراجات والحدائق العامة، في حين تبقى الجوانب المعنوية منها أكثر رمزية وارتباطاً بالعلاقات على الرغم من تأثيرها الملموس بعض الشيء كمثل ثقافة المدينة والشركات المجتمعية والخدمات، والتي تلعب دوراً كبيراً في الوصول إلى السعادة.



البيان

إعداد: شيرين فاروق - جرافيك: حسام الحوراني

بالصحة والتعليم والسعادة الشخصية والمدن وتحويل الأقوال إلى أفعال إضافة إلى تمكين التعاون بين الوزارات والمنظمات غير الحكومية وغيرها.

ويشتمل الفصل المخصص للعمل هذا العام الذي يحمل عنوان «جودة حياة الموظفين والإنتاجية وأداء الشركات الدليل ودراسات حالة»، على

قديمًا كقدم السياسة بحد ذاتها، ومع ذلك فإن هناك ثلاثة عوامل تساهم في وضع السعادة وجودة الحياة على رأس أولويات أجندة السياسة العامة.

## حركة عالمية

وتضمن الفصل الثاني من التقرير «كيف يمكن فتح أبواب السعادة؟» عبر الاهتمام

وتنفيذ مجموعة من الخبراء والمختصين تساؤلات عدة حول العالم حول توجه حكومات العالم واهتمامها بالسعادة وجودة الحياة وما السبب الذي يجعل بعض الدول تلتحق بالتحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة الذي أطلقته دولة الإمارات العربية المتحدة؟ إن السعي وراء تحقيق السعادة يعد أمراً

تحليل تجميعي «meta - analysis» لاستبيانات مكان العمل، والتي تنطوي في مجموعها على ما يقارب مليوني موظف من أكثر من 200 وحدة أعمال من 73 دولة.

وتناول الفصل الرابع من التقرير عنوان «التعليم الإيجابي» عن طريق مشاركة أكبر قدر ممكن من أصحاب المصلحة المحليين المعنيين بقطاع التعليم ويشمل صناع السياسات على المستويات المحلية، والإقليمية، والوطنية ووزارات التربية والمعلمين، والمديرين، وموظفي المدارس، والطلاب، والأهالي ومقدمي الرعاية، والباحثين الأكاديميين، وموظفي القطاع الخاص، وقادة الجامعات، والمؤسسات التعليمية غير الربحية والمستقلة.

فيما تناول الفصل الخامس من التقرير جودة حياة الموظفين والإنتاجية وأداء الشركات إذ أشار التقرير إلى أنه يوجد علاقة إيجابية تربط جودة حياة الموظفين بالإنتاجية، إذ جرى توثيق ذلك الأثر السببي بينهما عبر قاعدة متنامية من الأدلة التجريبية التي تشير إلى أن ارتفاع الانحراف المعياري في جودة الحياة بمقدار نقطة واحدة يؤدي إلى زيادة بنحو 10٪ في إنتاجية الموظفين.

وجاء عنوان الفصل السادس «تدخلات جودة الحياة لتحسين المجتمعات» متناولاً فوائد تدخلات جودة الحياة التي تتخطى السعادة ومنها القياس، والتعليم، والمهارات، والتأمل.

وتناول الفصل السابع طريقة تصميم المدن السعيدة والمحافظة عليها مع اعتبار التكنولوجيا عاملاً من بين العوامل المساعدة على العمل لا محور التركيز الرئيس له معتمداً على مجموعة متنوعة من الأمثلة المأخوذة من مجموعة من المدن حول العالم.

كما تناول الفصل الثامن اعتماد نهج جودة الحياة في الحكومة المركزية حيث أوضح أنه يتطلب وضع جودة الحياة في صميم سياسة الدولة.

## إطلاق «إعلان دبي حول تنمية الطفولة المبكرة»

دبي - البيان

تم أمس إطلاق «إعلان دبي حول تنمية الطفولة المبكرة» من قبل دبي عطاء ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي. ويأتي «إعلان دبي حول تنمية الطفولة المبكرة» خلال القمة العالمية للحكومات في دبي، استجابة للإجماع العلمي المتنامي بأن نمو الأطفال المبكر كفيلاً بتوجيه مساراتهم العقلية والعاطفية طوال حياتهم، ما يرتب على ذلك من تداعيات كبيرة على اقتصاد واستقرار مجتمعاتهم.

## زيادة

وأشادت دولة الإمارات العربية المتحدة بهذا الإعلان الذي يدعو إلى زيادة سريعة في الاستثمار العالمي في السنوات الأولى من حياة الأطفال، حيث صرحت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة مجلس إدارة دبي عطاء: «أن منح كل طفل، بغض النظر عن مكان عيشه، أفضل بداية في الحياة هو أفضل وسيلة لضمان صحة



طارق القرق وعدد من المسؤولين خلال إطلاق إعلان دبي | من المصدر

## عناصر

ويصعد «إعلان دبي حول تنمية الطفولة المبكرة» العناصر والنهج لمجموعة شاملة من الخدمات الموجهة للأطفال الصغار والقائمين على رعايتهم، حيث تتراوح بين التحفيز واللعب إلى

التغذية وحتى طريقة عيش أولياء الأمور. كما يدعو الإعلان إلى دعم هذه النهج من خلال سياسة وطنية وأنظمة وحوافز من شأنها توجيه استثمارات القطاع الخاص إلى جانب أولويات الدولة في مجال تنمية الطفولة المبكرة.

## تنمية

وقال طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لدبي عطاء: «إن صياغة إعلان دبي حول تنمية الطفولة المبكرة مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي واليونيسف ليس إلا امتداداً لالتزامنا تجاه تنمية الطفولة المبكرة. ونأمل بأن يعزز هذا الإعلان الحركة العالمية نحو الاستثمار في المنازل والمدارس والعيادات والمجتمعات التي تمنح الأطفال الصغار أفضل بداية للحياة». كما تحدث القرق عن الشراكة الاستراتيجية بين دبي عطاء واليونيسف قائلاً: «لقد سمح لنا التعاون مع اليونيسف بالانتقال من منح إلى شريك استراتيجي، وذلك من خلال تطوير أولويات برامجه ونهج تنفيذ من شأنه المساهمة في تعليم وتنمية الأطفال».

## حماية

وقالت هنريتا فور، المديرية التنفيذية لليونيسف: «إن التغذية الجيدة والتحفيز والحماية المبكرين عناصر حاسمة لنمو الدماغ، أو ما نسميه «الأكل واللعب والحب»؛ لأنها تدخل في مرحلة من التطور السريع لمرة واحدة في العمر. إن الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة

واحد من أفضل الاستثمارات التي يمكن للحكومات والشركات القيام بها، وهي قليلة التكلفة، حيث بإمكانها تعزيز الأرباح الفردية بنسبة تصل إلى 25٪ في مرحلة البلوغ».

## لانسيبت

والرد العلمي السريع لإعلان دبي هي سلسلة «لانسيبت» 2017 التي جاءت تحت عنوان «تعزيز التماسك في مرحلة الطفولة المبكرة.. من المنظور العلمي إلى التنفيذ على نطاق واسع»، والتي تم إطلاقها في دبي. ووفقاً للدراسات، فإن 249 مليون طفل دون سن الخامسة يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (43٪) معرضون لخطر التنمية السلبية.

أطلقت دبي عطاء برنامج تنمية الطفولة المبكرة بالشراكة مع اليونيسف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية في كل من أفغانستان والبوسنة والهرسك وجزر القمر وغامبيا والهند والأردن وكيريباتي ولاوس وملاوي والمكسيك وفلسطين وبيرو ورواندا وفانواتو وتنزانيا وزنجبار بقيمة 110,363,973.92 دولاراً أمريكياً). (30,043,275,87)

القمة العالمية للحكومات

135

تريليون دولار  
الدخل العالمي  
عام 2018

1.2

مليار شخص  
في الدول الغنية  
دخل كل منهم  
47000 دولار  
سنوياً

80

عاماً متوسط  
العمر في الدول  
الثرية و63  
في الدول ذات  
الدخل المنخفض

## متطوعون: نسعى لتقديم صورة مشرفة تعكس طبيعة المجتمع الإماراتي

القمة  
العالمية  
للحكومات

دبي - رحاب حلاوة

أفاد متطوعون مشاركون في فعاليات القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة بأن مشاركتهم تعكس دورهم في تمثيل الهوية الإماراتية أمام صنّاع القرار المتوافدين من كافة بلدان العالم للوقوف على أحدث ما وصلت إليه التقنيات والعلوم والتكنولوجيا والحداثة. وأنهم يتطلعون لتقديم صورة مشرفة للمشاركين في القمة تعكس طبيعة المجتمع الإماراتي وتعزز اسم دولة الإمارات عالمياً، وإعطاء صورة مشرفة عن مفهوم التطوع في الإمارات.

واستقطبت القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة أكثر من 200 متطوع من كبار المواطنين والموظفين وأصحاب الهمم والطلاب الذين يتمتعون بالكفاءات والمهارات والخبرات لدعم أعمال وفعاليات القمة.

ونجحت القمة في استقطاب آلاف المتطوعين الذين شاركوا بفاعلية عالية في دورتها السابعة منذ انطلاقها في دورتها الأولى عام 2013 ما أسهم في إنجاح الحدث وتعزيز مكانة الدولة الريادية ووجهة لاستشراف المستقبل

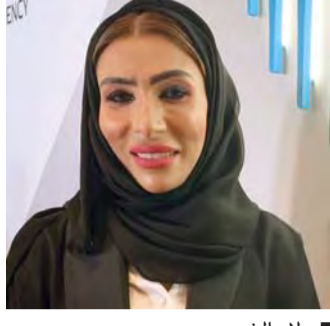


عيسى البدواوي

وصنّاعته، ومركزاً لاستضافة وتنظيم الأحداث العالمية الكبرى.

وقال المتطوع عيسى البدواوي إن دورهم يكمن في مساعدة الحضور ما يعكس الدور الرئيس ويمثل الهوية الإماراتية، وإبراز جهود الدولة في تعزيز مفهوم التطوع الذي يعكس في مشاركتهم في تنظيم أكبر الأحداث العالمية التي تحتضنها دبي والتي ترسم مستقبلاً حافزاً بالتطور.

ولفت إلى أن القمة العالمية للحكومات من الفعاليات التي يتنافس فيها العديد من الشباب للتطوع والمساهمة في خدمة الوطن وتقديم مثل عن الشباب الإماراتيين يحتذى به لدى الحضور.



ولاء الشحي

بدورها أوضحت المتطوعة فاطمة محمد الشحي أنها تحرص على المشاركة بشكل سنوي في فعاليات القمة وشاركت ثلاث سنوات متتاليات، حيث تجدها فرصة لرؤية صنّاع القرار في مجال العلوم السياسية والتواجد في حدث تنطلق منه رؤى وسياسات ترسم خارطة الطريق المستقبلية لدى الحكومات.

وقالت المتطوعة الدكتورة ولاء الشحي، إنها تشارك سنوياً في الحدث من منطلق عملها، ولكن العام شاركت من منطلق التطوع إيماناً منها بأهمية هذه الفعالية التي باتت واجهة معبرة عن الدولة، يجتمع فيها العالم بأجمعه للوقوف على ما وصلت إليه أحدث



فاطمة الشحي

التقنيات والعلوم الحديثة والتسامح والسعادة.

ومن جهتها قالت فاطمة أحمد الحوسني، إن الانخراط بالعمل التطوعي، يساهم في الاستفادة من الطاقات الشبابية وتمييزها لخدمة المجتمع، وفتحت إلى أنها تهوى التطوع وحققت 100 ساعة تطوعية حدتها لها كليات التقنية العليا.

وأفادت بأن القمة العالمية للحكومات، هي إحدى أهم الفعاليات التي يتطلع إليها المتطوعون، كما أنها تعد مناسبة هامة للتذكير بأهمية العمل التطوعي ودور المتطوعين في استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتم اختيار المتطوعين من قبل مكتب رئاسة مجلس الوزراء - الجهة المنظمة للحدث - بناء على مقابلات شخصية ارتكزت على قياس وعي المتطوعين بأهمية القمة كحدث عالمي ومنصة هامة لاستشراف المستقبل، فضلاً عن المهارات الفردية التي يتمتع بها المتطوعون.

وخضع المتطوعون لتدريبات نوعية تتعلق بالمهام الموكلة إليهم بما ينتج لهم تقديم الخدمات المتوقعة منهم بكفاءة عالية، فضلاً عن توزيعهم على فرق عمل للإشراف على المهام المختلفة المتعلقة بتنظيم عمل القمة كالمواصلات والاستقبال والتسجيل وخدمات المشاركين. وتشمل مهام فريق المتطوعين التجهيز للقمة قبل بدء أعمالها وتسجيل المشاركين واستقبال ومساعدة زوار القمة في موقع الحدث ودعم وتنسيق الفعاليات المصاحبة والإشراف على القاعات، والقيام بأعمال الترجمة الفورية إضافة إلى باقي الخدمات اللوجستية. وخضع المتطوعون لتدريبات نوعية بهدف تمكينهم من تقديم أفضل أداء في الترحيب بضيوف حضور القمة ومساعدتهم في موقع الحدث، ومن ثم توزيعهم على فرق عمل في مختلف المجالات.

### تجمع مسؤولين وخبراء في حوارات مفتوحة

## لقاءات صباحية في القمة تثير تجربة المشاركين

دبي - البيان

في إضافة نوعية لفعاليات القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة، شاركت نخبة من ضيوف القمة في ثلاث جلسات حوارية سبقت انطلاق جدول الأعمال اليومي، وتناولت موضوعات تمس مستقبل الإنسان هي السعادة وجودة الحياة والتكنولوجيا والتعليم والتصميم العمراني والبيئة. وتشكل هذه الحوارات الصباحية والمساءلة التي سيتم تنظيمها يومياً قبيل انطلاق الجلسات الرئيسية وبعد اختتامها، إضافة نوعية لأجندة القمة هذا العام كونها توفر الفرصة للراغبين ببناء علاقات فعالة واستعراض رؤاهم لأهم المواضيع العالمية. وتضم هذه اللقاءات مجموعة متنوعة من الخبراء والمتخصصين والأكاديميين والمسؤولين الحكوميين ومثلي المنظمات الدولية ورؤساء الشركات من دولة الإمارات ومختلف دول العالم، إضافة إلى المهتمين بمختلف المجالات التي تغطيها القمة مثل الصحة والتعليم والتكنولوجيا والخدمات الحكومية واستشراف المستقبل والعلاقات الدولية وغيرها الكثير.

### مفهوم السعادة

في جلسة صباحية تناولت مفهوم السعادة وجودة الحياة، تحدث الدكتور دونالد نورمان رئيس مؤسسة «يونكست» UNEXT لنظم التعليم، ومدير مؤسسة «ديزايين لاب» Design Lab، وصاحب العديد من المؤلفات ونظريات التصميم المستقبلية التي تضع الإنسان أولاً، عن الفرص اللامحدودة لابتكار حلول مستقبلية بسيطة لتحديات ملحة تواجه المجتمعات البشرية، سواء على مستوى التعليم أو الصحة أو التنمية البشرية أو توفير فرص العمل.

وقال نورمان إن على الحكومات تمكين المبتكرين والمبدعين لتصميم وبناء مجتمعاتهم بحسب احتياجات كل منها، مؤكداً أن المليارات من المعونات والمساعدات التي تقدمها مؤسسات دولية قد لا تحقق في بعض الأحيان النتائج المرجوة، لأنها لا تفتقر بفكرة تمكين



تشارلز مونغموري عقب جلسته الصباحية



كريستوفر سونونو وعدد من المشاركين في الجلسة | من المصدر

التعليم لمواكبة التطور التكنولوجي، والاستفادة من تأثيره المباشر على متطلبات سوق العمل في المستقبل.

ودعا سونونو إلى إعادة تأهيل الموظفين وتدريبهم على مهارات العصر، بموازة تدريب كوادر المستقبل، لتجنب حدوث فجوة في توافر الكوادر المؤهلة، مشيراً إلى أن تحسن جودة التعليم بشكل عام غير مرتبط بزيادة التمويل، بل بمدى قدرة الحكومات على التعلم من تجارب الدول الأخرى، وإشراكها لأصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والهيئات التشريعية، وصولاً إلى تطبيق أفضل الممارسات.

### 8 معايير للمدن السعيدة

أما جلسة التصميم العمراني والبيئة، التي استضافت الكاتب والمؤلف تشارلز مونغموري صاحب نظرية «المدن السعيدة»، فشهدت طرح أفكار مستقبلية حول التصميم العمراني والبيئات العمرانية المتكاملة التي تسهل مختلف جوانب الحياة وترفع مؤشرات السعادة لدى سكانها. وحدد مونغموري 8 معايير أساسية لتصميم مدن مستقبلية سعيدة هي الثقة المجتمعية، والسلامة، والتكاليف المقبولة، والاندماج، والتوازن الحياتي الصحي، والحياة الاجتماعية، والاقتصاد الحيوي، والشعور بالانتماء. واعتبر كاتب «المدن السعيدة» أن مدن المستقبل السعيدة تضع مصلحة الإنسان في جوهر تصميمها.

### أفكار مبتكرة لخدمة الإنسان

وتهدف الجلسات الصباحية والمساءلة، إلى توفير منصة لحوارات مفتوحة لبحث أفضل الحلول وأحدث الأفكار المبتكرة لخدمة الإنسان، والتعامل مع التحديات المقبلة، واستشراف الفرص الواعدة التي يحملها المستقبل للمجتمعات البشرية في قطاعات حيوية، أبرزها التصميم العمراني المستقبلي للمناطق الحضرية الذكية، وأفاق التعليم، والارتقاء بمعايير السعادة وجودة الحياة ل7 مليارات إنسان.

### تعليم بوابك التكنولوجيا

من جهته، أكد كريستوفر سونونو حاكم ولاية نيوهامبشير الأمريكية، في جلسة «التكنولوجيا والتعليم والتعلم المستمر» على ضرورة تطوير

لمختلف التحديات التي تواجهنا، معتبراً أن السعادة هي شعورك بأنك تملك زمام أمور حياتك بما يمنحك نظرة إيجابية متفائلة بالمستقبل.

المجتمعات من ابتكار الحلول الخاصة بها. وأكد نورمان على أهمية أن تراهن الحكومات على الشعوب، لأن ذكاءنا العاطفي وعقلنا الجماعي كبرش قادر على ابتكار الحلول

### دمج الاستدامة في التعليم يفرس مبادئها في عقول الأجيال

## مدرسة خضراء من الخيزران على مساحة 7 كيلومترات

دبي - البيان

أجمل ما تتيحه لنا قنوات الاتصال المرئية، بدءاً من الأفلام الوثائقية، مروراً بالإعلانات التلفزيونية، وصولاً إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ليس مقدرتها على إيصال الفكرة بالسرعة القصوى، بل قدرتها الهائلة على تحقيق التأثير. هذا ما حدث مع جون ألكسندر هاردي، مؤسس شركة «جرين باي جون»، فور انتهائه من مشاهدة الفيلم الوثائقي «الحقيقة المزعجة» بشأن تغير المناخ، وقدمه النائب السابق للرئيس الأمريكي، آل غور.

هاردي تحدّث عن تجربته تلك ضمن مشاركته في «حوارات لمستقبل التعليم»، بجلسته بعنوان «قادة الاستدامة لمستقبل أفضل»، ضمن فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات في

سريعاً، تحوّل هدف جون ألكسندر هاردي من السعي للانتقال إلى باقي في إندونيسيا بقصد التقاعد مع زوجته وأبنائه الأربعة، إلى إحدى أهم التجارب الواعدة والمعنية بزيادة الوعي العالمي بأهمية التنمية المستدامة، واتخاذ خطوات عملية ومؤثرة حيالها، حرصاً منه على القيام بواجبه تجاه البيئة والعمل على تقليل الأثار التي يتركها الإنسان عليها، إذ أسس جون «المدرسة الخضراء» في بالي بالتعاون مع زوجته وأبنائه.

تمتد المدرسة الخضراء على مساحة 7 كيلومترات ضمن طبيعة استوائية ساحرة، وهي مبنية من شجر الخيزران بالكامل، وتستخدم الطاقة الشمسية وتيارات المياه من النهر المجاور لتوليد احتياجاتها من الكهرباء. أهم ما يميز المدرسة هو البيئة المبتكرة والخلاقة التي ينمو فيها الطلاب

على مقاعد دراسية من الخيزران في قاعات بلا جدران تحد مخيّلهم، ومنهج أكاديمي يعوّدهم على دمج الممارسات البيئية والصحية في أعمالهم اليومية، ويسهم في غرس مبادئ الاستدامة في الأجيال القادمة. ونتيجة ذلك، خرج بعض الطلاب بعدد من المبادرات التي لاقت زخماً عالمياً، من بينها مبادرة «باي باي بلاستيك»، والتي مهدت الطريق لإصدار قرار حكومي في بالي يحظر استيراد واستخدام الأكياس البلاستيكية، ومبادرة أخرى لصنع وبيع الملابس المصنوعة من مواد عضوية بالكامل يعود ريعها إلى الطلاب الفقراء الذين يجدون صعوبة في تغطية التكاليف المدرسية، وغيرها الكثير من المبادرات البيئية الأخرى التي كانت ومن دول شك، وليدة غرس مفهوم الاستدامة والاهتمام بالبيئة، واستدامتها في عقل ووجدان وأسلوب حياة هؤلاء الطلاب منذ الصغر.



شرح عن المدرسة الخضراء في بالي خلال جلسة «قادة الاستدامة لمستقبل أفضل» | البيان